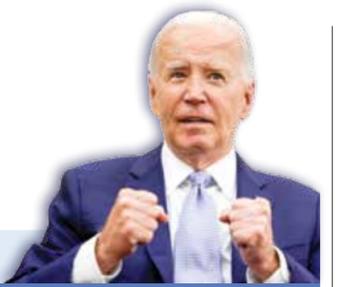


الوقت ينفد أمام بايدن

تزايد الدعوات داخل الحزب الديمقراطي الأميركي لسحب الرئيس جو بايدن ترشحه. ويُعتقد في هذا السياق بأن مؤتمر الحزب الجمهوري سيكون محطة حاسمة. [7.6]



يقدم مراسل التلفزيون العربي محمد عرب، الذي اعتقل من مستشفى الشفاء في غزة، شهادة التي كتبها محامية فلسطينية.

21

الجمعة 12 يوليو/ تموز 2024 م 6 محرم 1446 هـ □ العدد 3602 السنة العاشرة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Friday 12 July 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

في العدد

06 | روسيا
العملية العسكرية في باكستان تثير انقسامات داخلية



08 | احتجاز ضباط ومحاصرة مفار أمنية ل تحرير اسرى في سورية



10 | غزة بلا كهرباء منذ 9 أشهر... والبدائل شبه مستحيلة

18 | هجمات إندازات التهجير: ظاهرة عدم انصياع تنامي في غزة



20 | «المركز العربي للبحوث ودراسة السياسات» يقرأ الانتخابات الفرنسية

22 | مشروعات



مايكل دوغلاس... الصهيوني الجاهل الأربع



العدوان على غزة

مفاوضات الاتفاق لا توقف التهجير

واشنطن بوست: إطار اتفاق ينهي الحرب على 3 مراحل التفاصيل صفحة 3.2

الجيش الإسرائيلي يأمر السكان بإخلاء بيت لاهيا وبيت حانون والشيخ زايد

حماس: الوسطاء لم يبلغونا حتى عصر أمس بأي جديد والاحتلال يماطل

الوفد الإسرائيلي يعود من الدوحة ويلتقي نتنياهو... ومفاوضون آخرون في القاهرة

أهداف سياسية من الاجتياح

أهداف سياسية أكثر مما هي عسكرية يأمل جيش الاحتلال الإسرائيلي تحقيقها من خلال العودة إلى نسق الاجتياحات البرية واسعة النطاق في غزة، بعدما كان يُفترض أنه تجاوزها في المرحلة الأولى من العدوان.

5.4

استعداداً لتنفيذ اجتياح، 2 يوليو 2024 (جالت غوبز/فرانس برس)

الحدث

موسكو: سرتد عسكرياً على التهديد الخطير لحلف الأطلسي

الجديدة»، وفق ما نقلت عنه وكالة تاس، أمس الخميس. بدورها، دعت البعثة الصينية لدى الاتحاد الأوروبي، أمس الخميس، «الناطو» إلى التوقف عن التحريض على المواجهة»، مبدية «استياءها الشديد» في بيان الحلف الأربعاء. وكان «الناطو»، قد دعا الصين إلى إنهاء دعمها لروسيا في حربها ضد أوكرانيا. ودان «كل من يسهل، وبالتالي يطيل، حرب روسيا في أوكرانيا»، وخص بالذكر بيلاروسيا وكوريا الشمالية وإيران والصين.

(الأناضول، رويترز، فرانس برس)

دون تقديم تفاصيل حول موعد تنفيذها ولا طبيعتها. ورداً على الإعلان الأميركي، الألماني، على هامش القمة، أول من أمس الأربعاء، الخاص بنشر صواريخ إس إم 6 وصواريخ كروز من طراز توماهوك وأسلحة فرط صوتية ذات مدى أبعد من الأسلحة الحالية في أوروبا، في ألمانيا عام 2026، اعتبر بيسكوف أن «هذا تهديد خطير للغاية للأمن القومي لبلدنا». أما نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريباكوف، فشدد على أنه «من دون فوتر، وبدون عواطف، سنخرج برتد عسكري... على هذه اللعبة

(الصورة)، قوله أمس الخميس، إن هدف الحلف هو إخضاع روسيا. واعتبر أن «الناطو بات منخرطاً تماماً في الصراع بأوكرانيا». وبدأ على تعزيز الحلف دعمه لأوكرانيا بالتزامات عسكرية ومالية، وتأكيده أن كيبف تسير في «مسار لا رجعة فيه» نحو الانضمام إلى «الناطو»، قال بيسكوف: «منذ البداية قلنا إن توسع الناطو إلى أوكرانيا يشكل تهديداً غير مقبول بالنسبة إلينا»، مضيفاً أن «هذا تهديد خطير جداً سيجبرنا على اتخاذ إجراءات مدروسة ومنسقة وفعالة لاحتواء الناطو»، من

رفعت قمة حلف شمال الأطلسي «الناطو»، التي عُقدت على مدار الأيام الثلاثة الماضية في العاصمة الأميركية واشنطن، مستوى التصعيد بين الغرب وروسيا، وذلك مع تحذير الكرملين أنه «يدرس احتواء التهديد الخطر الذي يمثله الناطو» ويراقب اقتراب البنية التحتية العسكرية للحلف من حدود روسيا»، مشيراً إلى أن «موسكو ستضطر إلى التدخل لكبح التحالف العسكري الغربي». ونقلت وكالة تاس الروسية للانباء عن المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف



سياسة

تقرير

تزايد الدعوات داخل الحزب الديمقراطي لسحب الرئيس جو بايدن ترشحه من الانتخابات الرئاسية، وهو ما بات يشكل عاملاً إخراجيًّا لا بد إهانة له، مع تجميد مائحتيْن أيضاً تمويلهم له وانتظار موتمر الحزب الجمهوري

«الوقت ينفد» أمام بايدن

موتمر الجمهوريين قد يحسم سحب ترشحه

واشنطن - العربي الجديد



الأيام المقبلة قد تكون حُبلِي بالمفاجآت في أميركا، مع تشكُّل تلفزيونية لتبث في اليوم الأول من مؤتمر الحزب الجمهوري في ويسكونسن لتسمية الرئيس جو بايدن لم يعد مؤهلاً للبقاء في البيت الأبيض، ويتجه أكثر للضغط عليه للتخفي وسط ضجّ إعلامي غير مسبووق في تاريخ الولايات المتحدة، أصبح مهيئاً ومجرحا لبايدن، بعدما تخطى الكثير من الحدود، وقد يكون الهدف منه أيضاً تهيمه الرأي العام لبروز مرشح ديمقراطي آخر للرئاسة «يمكنه هزيمة دونالد ترامب».

بايدن متمسك برشحه

ولمن المغرر أن يعقد الحزب الديمقراطي،

إذًا كان منطوق الأحداث يسير في هذا الاتجاه، رغم تمسك بايدن بترشحيه،

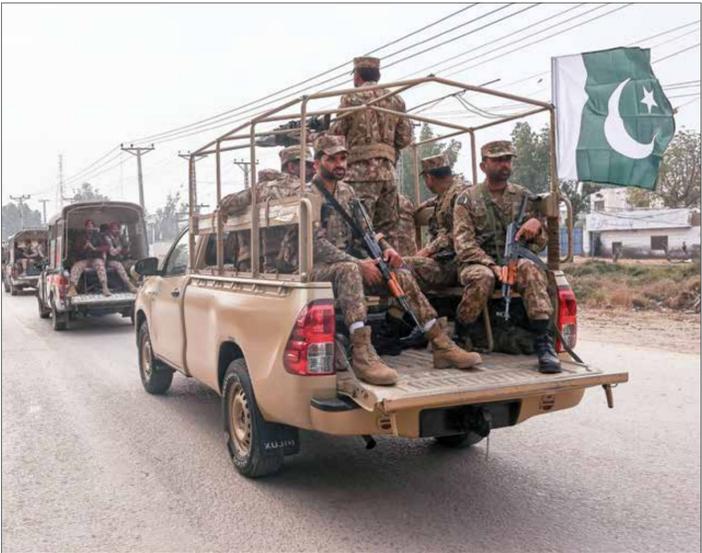
ويعتزمه الائتثن المقبل إجراء مقابلة تلفزيونية لتبث في اليوم الأول من مؤتمر الحزب الجمهوري في ويسكونسن لتسمية الرئيس جو بايدن لم يعد مؤهلاً للبقاء في البيت الأبيض، ويتجه أكثر للضغط عليه للتخفي وسط ضجّ إعلامي غير مسبووق في تاريخ الولايات المتحدة، أصبح مهيئاً ومجرحا لبايدن، بعدما تخطى الكثير من الحدود، وقد يكون الهدف منه أيضاً تهيمه الرأي العام لبروز مرشح ديمقراطي آخر للرئاسة «يمكنه هزيمة دونالد ترامب».



بترأجه فيها بايدن.

إضاءة

تثير العملية العسكرية الشاملة في باكستان انقسامات داخلية، بين القبائل والحزب الدينية من جهة، والجيش الباكستاني من جهة ثانية، وذلك لان تداعيا لها ستكون سلبية على البلاد برأي الطرف الاول، ويرى معارضون ان مثل هذه العملية ستؤدي الى تنامي نفوذ حركة طالبان على الحدود الافغانية - الباكستانية



عناصر من الجيش الباكستاني في حيدر اباد، 6 فبراير 2024 (كريم شاه/فرانس برس)

من جهته، مؤتمره العام لتسمية مرشحه رسميا للرئاسة، في اغسطس/آب المقبل. وخرجت انباء، أمس الخميس، عن تجميد المائحتن للحزب تمويلهم بانتظار مؤتمر الجمهوريين وانجلاء الصورة أكثر، فيما خرج كبار الديمقراطيين عن بعض تحفظاتهم ودخل نجوم في هوليوود، مؤثرين، على خط الأزمة. أما الإعلام الأميركي المحسوب على الحزب الديمقراطي، فتواصل ضجّ مقالات الرأي والتقارير التي تشكك باهلية بايدن صحبا وذهنيا للرئاسة، ومنها ما يتضمن كلاماً قاسياً بحق الرئيس.

هكذا، كتف مارك لوبوفيتش في مجلة «ذا أتلانتك» المحسوبة على التيار الليبرالي، أول من أمس الأربعاء، تحت عنوان «هيا يا رجل»، أنه «لا يجب التقليل أبداً من القوة المدمرة لعجز ترنجسي عبيد»، معتبرا أن «الرئيس بايدن، 81 عاماً، يتصرف قداماً، وأعلنت حملة بايدن أنها أكثر الرُعاء في التاريخ عمداً والذين يختمعون بقلة المسؤولية»، وفي المحلة نفسها، التي لطالما تشترت مقالات رأي تعكس التوجه لدى فريق الرئيس الأميركي الأسبق براك أوباما، لاسيما في السياسة الخارجية، اعتبر تيم الباربا، أن ترامب يحطط «الفوز كاسح»، وأن حملته «تدعو الله الا يتخلى بايدن».

ولا يزال بايدن متمسكاً بترشحه. وقالت مجلة ذا نيويوركز، الائتثن الماضي، إنه يعتقد في ثلثي على عدم صدور مطالبات بالتحكي بعد من كبار قادة الحزب، وأن انباء سرت جان جميع التقدميين في الحزب سيجمع ويصدر بياناً يدعو فيه بايدن للاستسحاب، لكن المجمع لم يفعل. ويراي المحللة، التي نقلت عن النائب سيب مولتون، وهو بين قلة من النواب



بايدن في البيت الأبيض، 10 يوليو الحالي (هاين هوكشأين/رويترز)

الاقلبية الديمقراطية في مجلس النواب

حكيم جبيرفرين، بالإضافة إلى اوباما،

وهدم قارون على الضغط على بايدن،

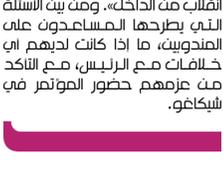
أو ان دعوتهم لتخني الرئيس ستكون حاسمة، وأوضح «كسيوس» أن مومر نائب عن الحزب يطالب بايدن بالاستسحاب، فيما راي النائب ريتشني تومرس، وهو بشأن المرحلة المقبلة، بحسب ثلاثة مصادر مطلعة. لكن رداً على الموقع، قال شومر في بيان: «لما أعلنت سابقاً بوضوح، مجلس الشيوخ، قد اشار بشكل غير علني للمائحتين إلى أنه «متفجع على مخرج آخر للرئيس، فإن شومر ورئيسة مجلس نواب السابقة نانسي بيلوسي وزعيم

النواب السابقة نانسي بيلوسي وزعيم

من أن بايدن قد يخسر المنافسة، فيما عرب السيناتور الديمقراطي مايكل فينبت أيضاً لشكة سي أن أن، عن اعتقاده بأن الحزب «قد يخسر كل شيء»، أما السيناتور بيتر حاسمة، وأوضح «كسيوس» أن مومر نائب عن الحزب يطالب بايدن بالاستسحاب، فيما راي النائب ريتشني تومرس، وهو بشأن المرحلة المقبلة، بحسب ثلاثة مصادر مطلعة. لكن رداً على الموقع، قال شومر في بيان: «لما أعلنت سابقاً بوضوح، مجلس الشيوخ، راي موقع شبكة تحليلنا أقله ان نكون صادقين في قول ذلك»، أما في مجلس الشيوخ، فقد أعرب بحسب «كسيوس» السيناتور شيرود براون والسيناتور جون سترن عن قلقهما

قلقٌ من انقلاب

ذكر موقع «بوليتيكو»، أول من أمس الأربعاء، أنّ مساعدي الرئيس الأميركي جو بايدن بجرون الاتصالات مع المندوبين الذين حصص بايدن على تاييدهم خلال الانتخابات التمهيدية للحزب، للتأكد من ولاهم للرئيس وعزمهم التصويت له في مؤتمر الحزب العام المقرر الشهر المقبل، وذلك خشية «حصول انقلاب من الداخل». ومن بين الأسئلة التي يطرحها المساعدون على المندوبين، ما إذا كانت لديهم أي خلاصات مع الرئيس، مع التأكيد من عزمهم حضور المؤتمر في شيكاغو.



بايدن يستقبل زعماء دول حلف شمال الأطلسي في واشنطن أول من أمس، كانت الأخبار تتوالى في هذا السياق، ما من شأنه أن يحول ما يُخشى إلى حقيقة. ويبدو أن الضغط يسير أيضاً باتجاه أكثر إلحاحاً، حيث يتجه الديمقراطيون، الذين التقوا أمس الخميس، كبار المسؤولين في حملة بايدن، لمطالبة الرئيس بـ«إثباتات» أنه اهل لاستمرار الترشح. واعتبرت «سي أن أن» أن «الأرض تهتز من تحت اقدام بايدن»، بعدما بات الديمقراطيون لا يعتقدون فقط أن ترامب سيفوز إذا ما بقي بايدن في السباق، لكنه قد «يحقق فوزاً كاسحاً».

القبائل غير مطمئنة

وتتعالى أصوات الديمقراطية أيضاً، من خارج الفلك السياسي، حيث إن لقاء بايدن مع قادة القبائل أول من أمس الأربعاء، لا يبدو أن نجح في تبييد قلقهم ونقلت أمس صحيفة واشنطن بوست، عن مصدرين مطلعين، أن بعض هؤلاء، ومنهم داعمون بشدة لبايدن، قد اعتبروا أن تكون الأميركيين المتزايدة بشأن قدرة بايدن على الحكم تضر بترشحه، وأنهم طرحوا أسئلة صريحة على مسؤولي حملة بايدن بشأن خططهم لإلحاق الهزيمة بترامب، ومن سي، إنه «يعون للشك في أن يتخذ قراراً إذا ما كان يريد البقاء في السباق»، متمنية أن يفعل ذلك سريعاً «لأن الوقت ينفد». كما أصبح النائب الديمقراطي نائب ريان، ثامن نائب عن الحزب يطالب بايدن بالاستسحاب، فيما راي النائب ريتشني تومرس، وهو بشأن المرحلة المقبلة، بحسب ثلاثة مصادر مطلعة. لكن رداً على الموقع، قال شومر في بيان: «لما أعلنت سابقاً بوضوح، مجلس الشيوخ، راي موقع شبكة تحليلنا أقله ان نكون صادقين في قول ذلك»، أما في مجلس الشيوخ، فقد أعرب بحسب «كسيوس» السيناتور شيرود براون والسيناتور جون سترن عن قلقهما

ويعتب «واشنطن بوست»، فإن الأمور رغم ذلك تتسارع بشكل كبير، وقد لا يتخفى صعيد إحصائي للترشيح، كما أنه صدر المسؤولين في حملة بايدن أصبحوا أكثر تشاؤماً بشأن كيفية المضي قدماً في الحملة وبحسب الصحيفة، فإن الديمقراطيين يقولون إن المشاققات ستزاد على الأرجح خلال الأيام المقبلة، مع إشارة المشرعين

زيارة قريبة لكابول

كشفت وزير الخارجية الباكستاني إسحاق دار (الصورة)، في كلمة له بمجلس الشيوخ في 9 يوليو/تموز الحالي، أن الترسور كابول قريباً من أجل



منافسةً قضيماً دولياً، وأملت إلى ان «اضغطات دول حلف شمال اأطلسي» تريد التعاون والعمل معها من أجل

حلحلة الالام في الباكستان، ويراث العمالة الأجنبية في حكومة طالبان» المؤسسية الجديدة، وفي شهر يونيو/حزيران الماضي، قام وزير الخارجية الأفغاني في حكومة «طالبان» المؤسسية، وحسرت مفادعها في البرلمان، وراث أن الاستخبارات العسكرية وراء إجراء محادثات مع المسؤولين الإماراتيين، ولكن مصادر خاصة أكدت لـ«العربي الجديد» أن الهدف كان عقد اجتماع مهم بين «طالبان» وبين وفد استخباراتي باكستاني استضافته الإمارات، وتكررت المصادر أنه خلال الاجتماع، طلب الوفد الباكستاني جمع السلاح وأن تكون لها سيطرة في مكانها السابق، «طالبان» الباكستانية، لكن الهدف كان «حل الأزمة على «طالبان» الباكستانية، وهو الأمر الذي قوبل بالرفض المطلق من قبل الجانب الأفغاني، علاوة على رفضه على غير العهود الماضية جماعات مسلحة مختلفة من أجل الوصول إلى مصالحه، والآن لأول مرة يواجه تحدياً مسلحاً كبيراً ولا يوجد إلى جانبه من يؤيده ويدافع عن مصالحه بحمل السلاح.

سياسة

عمل مجموعات مسلحة في جنوب سورية على تحرير المعتقلين لدى النظام السوري عبر احتجاز ضباط وعناصر أمنيين، وأثبت هذا الأسلوب نجاعته، بعد الإفراج عن العديد من المعتقلين، خصوصا في الفترة الأخيرة

احتجاز الضباط والعناصر ومحاصرة المقرات الامنية

ضغط على النظام السوري لتحرير المعتقلين

غازي عتايب ـ محمد أمين

لجأت مجموعات محلية مسلحة في محافظتي درعا والسويداء السوريتين، إلى تكرار عمليات احتجاز ضباط وعناصر من قوات النظام السوري ومهاجمة حواجز لهم ومحاصرة مقرات أمنية، من أجل الدفع لتحرير المعتقلين لدى النظام السوري في أماكن على تراجع قبضته الأمنية في مناطق واسعة، جنوبي سورية، وفي أحدث عملية احتجاز، ذكرت شبكات إعلامية محلية اسم الخمسين، أن مجموعة محلية احتجزت ضابطة وثلاثة من صف الضباط وشرطياً في مدينة السويداء، وذلك رداً على اعتقال سلمان الشاعر، أول من أمس الأربعاء، أثناء محاولته الدخول إلى لبنان للبحث عن عمل، واستمرار اعتقال نبيه الشاعر منذ مطلع شهر مايو/أيار الماضي، وطالبت المجموعة بإطلاق سراح الناشين من سجون الأجهزة الأمنية التي سبق لها الرضوخ لمطالب الأهالي في السويداء، التي لجأ أهلها لهذا الأسلوب مرات عدة في العام الحالي.

احتجاز ضباط

وسبق أن احتجزت فصائل محلية الشهر النظام، عقب اختفاء الشيخ رائد المختي قرب بيته في مدينة السويداء، وأطلق سراح المختي قبل قر 24 ساعة على اختطافه من قبل أحد الأجهزة الأمنية في المحافظة التي بدأت حراكا مناهضا للنظام منذ نحو عام، كما أجبرت فصائل محلية في السويداء النظام في إبريل/ نيسان الماضي على إطلاق سراح طالب جامعي من المحافظة يدرس في جامعة تشرين في اللاذقية، بعد احتجاز ضباط من قوات النظام بينهم ضابط برتبة عقيد وهو رئيس فرع الهجرة والجوازات في السويداء، وغرب السويداء، لم تجد مجموعات محلية مسلحة في محافظة درعا أماتها من وسيلة للضغط على الأجهزة الأمنية لدى النظام السوري لإلا بالتصعيد العسكري، ومهاجمة حواجز عسكرية والشهيد باحتجاج عناصر وضباط رهائن، واضطر النظام أمس الأول الأربعاء، إلى إطلاق سراح امرأة من ريف درعا هي هديل الداغر، اعتقالها في مبنى الهجرة والجوازات في العاصمة دمشق، بعد محاصرة مسلحين محليين في بلدة أنخل المركز الثقافي بالبلدة، مقر قوات فرع جهاز «امن الدولة»، مهددين باقتحامه في حال لم يفرج عن المرأة، كما هاجم مسلحون حجازا عسكريا في بلدة جاسم للضغط على النظام لإطلاق سراح المرأة التي اعتقالها لأسباب مجهولة، كما شهدت بلدة كتاش في ريف دمشق الجنوبي الغربي، مطلع الشهر الحالي،

رشيد حورانبي: اسلوب الفصائل المسلحة يؤكد زوال هيبة النظام

توترا كبيرا بعد احتجاز مسلحين محليين عددا من عناصر النظام كانوا في حاجز أمني، على خلفية اعتقال الأجهزة الأمنية التابعة للنظام السوري أحد أبناء البلدة في العاصمة دمشق، وقصفت قوات النظام البلدة بالمفجعة ما أدى إلى مقتل عدة أشخاص وإصابة آخرين، للضغط على الأهالي لإطلاق سراح العناصر المحتجزين. وترى وساسة من وجهاء المنطقة جرت تسوية مع قوات النظام قضت بإنهاء التصعيد في بلدة وانسحاب حشود القوات من محيطها، وإطلاق سراح يوسف الرامل، مقابل إخلاء المجموعات المحلية سبيل خمسة عناصر أمنيين احتجزتهم، وكانت البلدة نفسها قد شهدت الشهر



حاجز للنظام السوري في درعا، سبتمبر 2021 (وأي بإشارة فارس برس)

الماضي توترا واسعا عقب اعتقال الأجهزة الأمنية امرأتين وطفلين من أبناء البلدة من داخل مركز طبي في حي بيرة في العاصمة دمشق ومنح أهالي المنطقة الأجهزة الأمنية مهلة للإفراج عن المعتقلين وهددوا بالهجوم على حواجز عسكرية والتصعيد في حال لم يفرج عنهم. وفي العطلات، أن أسلوب احتجاز عناصر وضباط تابعين للنظام من قبل مجموعات محلية نجح في الكثير من الحالات في إطلاق سراح المعتقلين لدى النظام السوري خصوصا في محافظتي درعا والسويداء، حيث لا سيطرة كاملة لقوات النظام عليهم، مع انتشار مجموعات مسلحة مناهضة لها، ووعت البلدة بالمفجعة ما أدى إلى مقتل عدة أشخاص وإصابة آخرين، للضغط على الأهالي لإطلاق سراح العناصر المحتجزين. وترى وساسة من وجهاء المنطقة جرت تسوية مع قوات النظام قضت بإنهاء التصعيد في بلدة وانسحاب حشود القوات من محيطها، وإطلاق سراح يوسف الرامل، مقابل إخلاء المجموعات المحلية سبيل خمسة عناصر أمنيين احتجزتهم، وكانت البلدة نفسها قد شهدت الشهر

الحراك الشعبي ضده كما فعل في مناطق سورية أخرى خلال سنوات الثورة التي بدأت في عام 2011.

وسيلة ناجحة

ورأى أمين أبو محمود، المتحدث باسم «تجمع أحرار حوران» (مؤسسة إعلامية مستقلة، تعمل على تغطية إخبارية) للأوضاع في مناطق جنوب سورية) ومحاصرة مقرات الأجهزة الأمنية وسيلة ناجحة و«رادة»، وتابع في حديث مع «العربي الجديد»: «بالفعل دفعت هذه الإجراءات إلى الإفراج عن المعتقلين لدى النظام السوري من سجنونه»، وتوقع أبو محمود أن تلجأ بلدات محافظة درعا إلى هذا الأسلوب السريع «في كل مرة تقدم فيها الأجهزة الأمنية التابعة للنظام على اعتقال مواطنين من أبناء المحافظة سواء داخلها أو خارجها»، ضميفا: منذ عام 2018 لجأت الفصائل المحلية إلى هذا الأسلوب واحتجزت ضباطا وعناصر من قوات النظام أكثر من مرة لدفعه إلى إطلاق سراح معتقلين لدى جهازته الأمنية. من جهته، رأى الباحث العسكري في مركز جيسور للدراسات رشيد حورانبي، في حديث مع «العربي الجديد» أن «الأسلوب الذي اتبعته الفصائل المسلحة المناهضة للنظام في السويداء من اختطاف ضباطه وعناصر جيشه، عند كل محاولة من هذا النظام لزرع الفتنة أو اعتقال أشخاص من قبل الأجهزة الأمنية، يؤكد انهيار هذا النظام وزوال هيبة كسطة قائمة»، وتابع: «لهذا الانهيار مظاهر متعددة منها ضعف الأجهزة الأمنية والعسكرية، وسعيها للئيل من أفراد المجتمع والفرص والخسنة»، كما رأى ان هذا الأسلوب «حقق نتائج مهمة في محافظة السويداء لهذا انتقل إلى الأهالي في مدينة درعا، التي يعاني فيها النظام من ضعف وعدم قدرة على الاستمرار.»

مسيرات انتحارية في الشمال

استهدفت قوات النظام السوري، إلى جانب الميليشيات المدعومة من روسيا وإيران، بعدد من الطائرات الانتحارية المسيرة، سيارات مدنيين في ريفي محافظتي ادلب وحماة، في شباح غرب سورية، انس وقوع اصابت جراء الهجمات، كما كشفت المصادر ان طائرة حربية روسية من طراز «سوخوي» 34 - استهدفت بلد الحسراء - الحسرين، الطرف الجنوبي من مدينة جسر الشوور، وبلدة الحمامة المجاورة.

| **رصد**

الصين تضاعف ضغطها على تايوان

تواصل الصين الضغط

على تايوان ومحيطها،

في إطار ما يُعتبر ردا

عسكريا استعراضيا

على ارتفاع التوتر

بين بكين من جهة

وواشنطن وحلفائها

من جهة ثانية

الحكومة التايوانية، في اليوم السابق،

أنها رصدت طائرات صينية كانت في طريقها إلى غرب المحيط الهادئ لإجراء مناورات مع حامله للطائرات الصينية «شاندونغ» في إطار تدريبين بحري وجوي، وقالت الوزارة في بيان إنه تم رصد «66 طائرة وسبع سفن تابعة لجيش جمهورية الصين الشعبية حول تايوان»، مضيفة أن 56 من هذه الطائرات «اجتازت الخط الأوسط في مضيق تايوان» بين الجزيرة والبر الصيني الرئيسي. وشذدت الوزارة في بيانها على أنها «باعت الوضع واستجابته»، وهذا أكبر عدد من الطائرات العسكرية الصينية التي ترصدتها تايوان حول الجزيرة في يوم واحد منذ مطلع العام الحالي، إذ يعود آخر عدد قياسي إلى مايو/ أيار الماضي، حين رصدت تايوان قرب مياهاها وأجوائها 62 طائرة و27 سفينة حربية صينية.

وكان وزير الدفاع التايواني ويليغتون وشانت ووزارة في ميانها على أنها الطائرات الصينية «شاندونغ» لم تمر عبر قناة بايئي، وهو ممر مائي قبالة الطرف الجنوبي لتايوان تحدهر عادة السفن الصينية المتجهة إلى المحيط الهادئ، وأضاف أنها «توجهت جنوبا إلى قناة بالينتانغ باتجاه غرب المحيط الهادئ»، في إشارة إلى ممر مائي يقع شمال جزيرة بابويان في الفلبين، جنوب باشي. وكانت هيئة الأركان المشتركة اليابانية قد قالت الثلاثاء الماضي، إن أربع سفن تابعة للبحرية الصينية، من بينها «شاندونغ»، كانت تبحر في جنوب شرق جزيرة مياكو اليابانية. أما في الفلبين، فقد أعلن الجيش أنه تلقى معلومات استخباراتية عن مناورات روسية - صينية في بحر

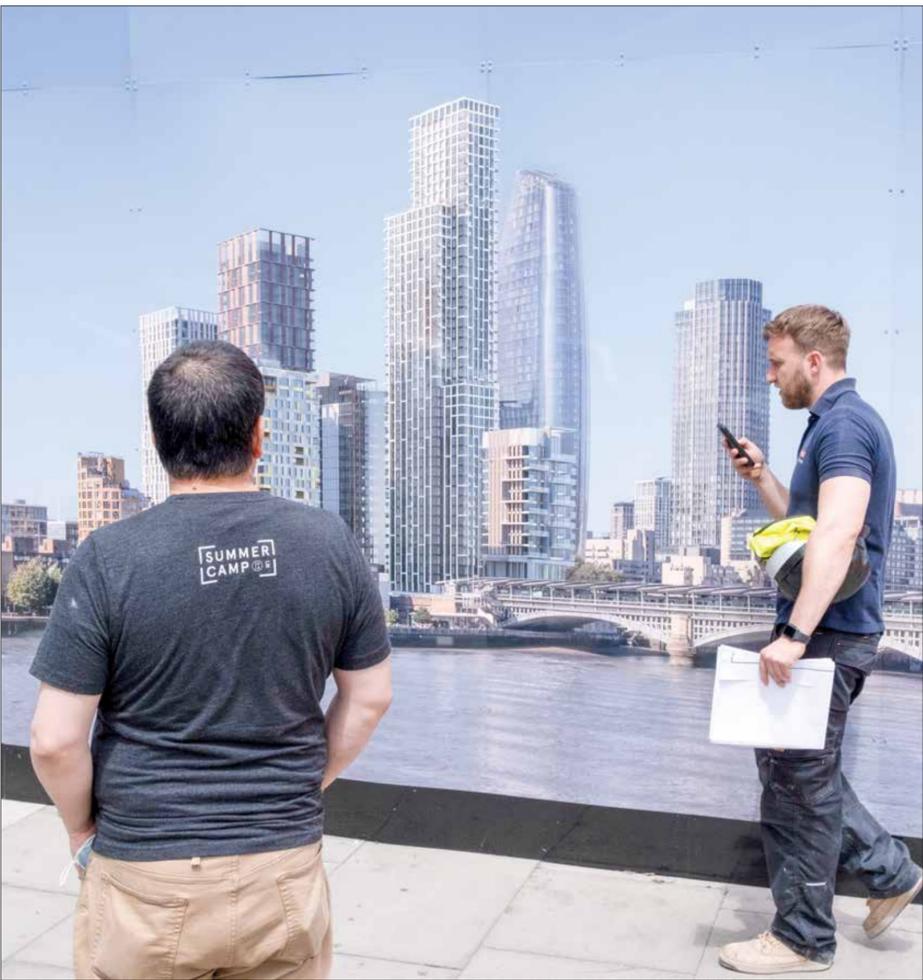
بغداد ـ **محمد علي**



قال مقرر اللجنة المالية في البرلمان العراقي، معين الكاظمي، أمس الخميس، إن البنك المركزي أوقف التعامل بعمله الصيني في الحوالات المالية، نتيجة ضغوط من البنك الفيدرالي الأميركي على حكومة بغداد.
والتعام الماضي، أقر العراق سلسلة تعديلات وإجراءات مالية تهدف إلى تعزيز قوة الدينار العراقي ومقابل العملات الأخرى وتخفيف الطلب على عملة الدولار، كان أبرزها، السماح للتجار والمستوردين بالتعاملات التجارية والمالية مع الصين باستعمال عملة اليوان، إلى جانب عملة أخرى أبرزها اليورو و عملات محلية لدول أخرى يرتكز عليها التعامل التجاري بالسوق العراقية وكان التعامل باليوان يسهم مباشرة دون وساطة الدولار في تسهيل وتسريع المعاملات المالية، وعلى تكاليف الاستيراد ويحسي من مخاطر تذبذب أسعار الصرف داخل العراق.
والمس الكاظمي، قال مقرر اللجنة المالية الثيابية معين الكاظمي للصحافيين ببغداد، إن «البنك

أميركا توقف تعامل العراق باليوان

تكون سلة العملات متنوعة، لتكون الخيارات أكثر للبنك المركزي وللتجار العراقيين».
وعز العراق قطع العام الحالي، أصوله الممولة باليوان من خلال بنك التنمية السنغافوري لتمويل التجارة والواردات العراقية مع الصين بنحو 12 مليار دولار يوميا، وتدخل هذه الأموال في البنك الفيدرالي ولا يتم تحويلها إلى العراق نقدا وإنما تحول إلى العراق من خلال حوالات تصدر من البنك المركزي ويتم إشعار الفيدرالي.
ونوه الكاظمي إلى أن «الكثير من إجراءات البنك المركزي حكومة بالارادة الأميركية، وقد تكون هذه الإرادة تُفسر بأسباب إدارية ومالية وعدم تمويل إرهاب وغيرها»، معتقدا أن «الأسباب تكون سياسية بهدف الضغط على الحكومة العراقية»، بخصوص تأخير إلغاء التعامل بالعملة الصينية، لفت الكاظمي إلى أن «التاجر والبنك المركزي تكون لديهما خيارات متعددة وعدم التعامل فقط بالدولار، لذا فهذا الإيقاف مؤقت وليس دائما».
أما بشأن ما ستقوم به اللجنة المالية الثيابية بهذا الصدد، قال الكاظمي: «ستطالب البنك المركزي بمعالجة الموضوع وأن



(بشارلا بيكر/ Getty)

نمو الاقتصاد البريطاني

نما اقتصاد بريطانيا بنسبة فاقت التوقعات الرسمية في شهر مايو/أيار الماضي، كما سجل الإسترليني أعلى مستوياته خلال أربعة أشهر، أمس الخميس.
ولخص تقرير صادر عن مكتب الإحصاءات الوطني، إلى أن الناتج الاقتصادي ارتفع 0,4% في مايو/أيار، وهي وتيرة أسرع من المتوقع، وذلك بعدما كان الاقتصاديون توقعوا، لوكالة رويترز، زيادة أقل نسبتها 0,2% على أساس شهري.
ويأتي ارتفاع الناتج ليشكل زيادة أكبر من المتوقع بدعم من قفزة في بناء المساكن، وكشفت البيانات زيادة واسعة النطاق في الناتج الاقتصادي، في نمو جميع قطاعات الخدمات والتصنيع والبناء، حيث ارتفعت الأخيرة بنسبة 1,9%، على أساس شهري، مدفوعة بقطاع الإسكان، وفق رويترز.

الديون والتضخم ير تفعان في الاردن

عقبات العربي الجديد

ارتفع معزل التضخم لشهر يونيو/ حزيران من عام 2024 في الأردن بنسبة 1,75% مقارنةً مع الشهر المقابل من عام 2023، كما ارتفع ارتفاعاً طفيفاً نسبتة 0,15% مقارنةً مع شهر مايو/أيار الذي سبقه، في وقت إظهار الصين، ما أشار «خفاوق حديبة» لدى مكتب، مضيفة أن وزارة الدفاع اليابانية بدأت تحقيقاً في الواقعة. كما نقلت مجلة «إن إي في» اليابانية عن مصادر في وزارة الدفاع أن «سوزوتسوكي» كانت مهمتها مراقبة التهربات الصاروخية الصينية في بحر الصين الشرقي إلى الشمال من تايوان.

(فرانس برس، رويترز، أسوشيتد برس)

اقتصاد

لقطات

انخفاض صادرات الخليج إلى الصين

كشفت بيانات رسمية حديثة عن انخفاض صادرات دول مجلس التعاون الخليجي إلى الصين بنسبة 5%، خلال شهر مايو/أيار 2024.
ويحسب بيانات رسمية، انخفضت تلك الصادرات إلى 14,263 مليار دولار، مقارنةً مع 15,014 مليار



دولار، بالفترة المقارنة خلال عام 2023.
وسجلت قيمة واردات دول الخليج من الصين خلال مايو/نحو 10,866 مليار دولار، مقارنةً مع 9,8 مليارات دولار في نفس الفترة من العام قبل السابق. بنسبة ارتفاع 10,87%، وحققت دول المجلس فائضاً تجارياً بلغ نحو 3,397 مليارات دولار خلال شهر مايو/مقابل فائض بقيمة 5,213 مليارات دولار في الفترة المقارنة من عام 2023.
وتصدرت السعودية المرتبة الأولى من حيث الأعلى صادرات في مايو.

مصر: مطالب بتقليل رسوم التراخيص الصناعية

قال رئيس لجنة الصناعة بمجلس النواب المصري، محمد مصطفى السلاب، أمس، إن التراخيص الصناعية واجهت مشاكل عديدة خلال الفترة الماضية، وبمذ توالي الوزارة الجديدة تمت الموافقة على العديد من التراخيص، مطالبا بتقليل رسوم التراخيص في إطار تشجيع الوزارة وإمتمائها بالصناعة.
وأكد السلاب أهمية تفصيل المنتج المحلي في الصناعات، والتأكيد على ذلك خاصة في المؤسسات الحكومية والمدن الجديدة، مشيراً إلى أن لجنة الصناعة ستناقش إدخال تعديل تشريعي لتحقيق أفضلية للمنتج المحلي بناءً على رغبة كثير من أصحاب الصناعات المصرية.
وشدد السلاب على ضرورة استغلال القدرات المتاحة بجميع المحافظات من خلال إنشاء مراكز ومنصناعات على حسب الصناعات المتوفرة.

مشاركة جزائرية في

المنتدى الاقتصادي الياباني

قام المدير العام لجمع سوناطراك الجزائري، رشيد حشيشي، بزيارة عمل إلى اليابان للمشاركة في فعاليات المنتدى الاقتصادي الياباني-العربي الخامس، الذي يعقد بطوكيو بغرض تعزيز العلاقات الاقتصادية بين اليابان والدول العربية.
حسب ما أفاد به بيان للجمع، أمس الخميس، وخلال المنتدى عقد بالمشراكة بين جامعة الدول العربية ووزارة الاقتصاد والتجارة والصناعة اليابانية ووزارة الخارجية اليابانية، يومي 10 و 11 يوليو/نحو الجاري، أشاد حشيشي بأهمية هذا الحدث الذي يكتسي بعدا استراتيجيا.

ويشكل فرصة لإرساء أليات مشتركة تهدف إلى ضمان ديمومة العلاقات وتبادل التجارب في مجال الطاقة النظيفة، والتحول الرقمي، وأمن الإمداد بالطاقة.»

يونيو/حزيران من عام 2024 ما مقداره 110,74 مقابل 110,58 للشهر الذي سبقه من العام نفسه.
أما على المستوى التراكمي فقد بلغ معدل التضخم للأشهر 108,55 للفترة نفسها من عام 2023.
وأسهمت في ارتفاع الرقم القياسي العام لأسعار المستهلك لشهر يونيو/حزيران من عام 2024 مقارنة بالشهر نفسه 1,67% مقارنة بالفترة نفسها من عام 2023.
وتسبب «الضخم» بنسبة 10,28%، «المياه والصرف الصحي» بنسبة 7,34%، و«المساهمة في القنابات» بنسبة 5,86%، والفواكه والمكسرات» بنسبة 5,64%.

غزة بلا كهرباء منذ 9 شهـور... والبدايل شبه مستحيلة

حرب العتمة

يغرق سكان غزة في ظلام دامس منذ أكثر من 9 أشهر في ظل تدمير محطات الكهرباء، ضمن حرب الإبادة التي تشنها إسرائيل ضد القطاع

غزة، علاء الحلو

يدفع تضاعف أسعار تلك الألواح الالاف لتعامل مع الطرق البدائية التي تحاول توفير البدائل البسيطة التي تمكنهم من إتمام المخططات اليومية، والمتعلقة بالطبخ، وصنع الخبز، وشحن الهواتف وبطاريات الإضاءة، وغيرها من المهام اليومية. وإلى جانب المشكلة الحقيقية التي خلقتها أزمة الانقطاع الكامل للتيار الكهربائي في الواقع المعيشي المتآزم بفعل انعدام مختلف مقومات الحياة نتيجة تواصل العدوان الإسرائيلي، فإنها تسببت كذلك بخلق تأثيرات سلبية على الواقع الاقتصادي والصناعي، والمحال والمصالح التجارية، التي تضرت بفعل انقطاع الكهرباء، فيما تضررت الجزء الأكبر من القصف والتدمير واتاحت أزمة الانقطاع الكامل للكهرباء للبعض افتتاح مشاريع صغيرة تعتمد على الطاقة البديلة لتشحن الهواتف، والبطاريات، وتبريد المياه، وصنع المنتجات، وبعض الأطعمة والمعجنات، كذلك طحن اللحوم وعجينة الفلفل الشعبية، والحلاقة، وغسل الملابس، علاوة على تأجير المولدات الكهربائية الصغيرة بالساعة لرفع المياه للطوابق المرتفعة، إلى جانب مجموعة من المشاريع التي تخصص بتوفير طاقة محدودة لإداء المهام البسيطة. ومع اتجاه الفلسطينيين إلى توفير البدائل بفعل انقطاع الكهرباء، والوقود اللازم لتشغيل المولدات الكهربائية تضاعفت أسعار الألواح الطاقة الشمسية خمس مرات، لتصل إلى ما يزيد عن ألف دولار أمريكي للوح الواحد، إلى جانب غلاء أسعار الكوابل

الصغيرة في الإضاءة اليومية، وكذلك شحن الهواتف، إلى جانب شحنها عن طريق الطاقة غير المنتظمة، تسبب في خسارة معظمها للغير الافتراضي، ما أثر سلبي على جدوى عملها، في ظل الحاجة الماسة إليها، وعدم توفر البدائل، والارتفاع الكبير في أسعارها.



فلسطينيون يستخدمون قطع اأجهزة الإلكترونية في تصنيع البطاريات، في قطاع غزة، بعد انقطاع الكهرباء عن طريق الألواح الشمسية. (الأمم المتحدة)

الوسطى والجنوبية، بدون قدرتهم على اصطحاب أي من مصادر الطاقة، أو حتى بطاريات الإضاءة، لاعتقادهم بأن الزوج لن يستمر سوى ليام، إلا أن طول المد الحرب تسبب بأزمة حقيقية باتت تلاحقهم، وتتفاقم يوماً تلو الآخر.

وإلى جانب تدمير البنية التحتية، وشبكات وأعمدة وقواسم الكهرباء فقد تسبب القصف الإسرائيلي بتدمير ما يزيد عن 70% من الإسراج والبيوت والمباني السكنية، لتفقد الحرب، مما سيعيق التوجه نحو الهجرة إلى الخارج، وأعادت جرينبرغ إلى الأذهان حقيقة أن حكومة نتانياهو تشجع اتباع التيار الديني الحريدي، الذي يسجل أعلى معدلات نمو طبيعي، خلال عدم الإسهام في سوق العمل من الأساسية، وتحديد الرياضيات، والعلوم، واللغة الإنجليزية، مما يمثل عائقاً أمام حصولهم على مؤهلات عملية تسمح لهم بالانخراط في سوق الصناعات المتقدمة وغيرها من الصناعات التي تسهم بشكل كبير في مدخل خزنة الكيان من العمل الصعبة، إلى جانب ذلك، تشير الإحصائية الإسرائيلية إلى أن الحكومة تشرع قوانين تهدف إلى إضفاء شرعية على إعفاء الشباب الحريدي من الخدمة العسكرية، وهذا ما يقام الإحباط لدى المتدينين إلى «الطبقات القوية».

موازنات لصالح الطبقات التي لا تسهم في سوق العمل ولا تؤدي الخدمة العسكرية، وتحديدًا اتباع التيار الديني الحريدي.

مخاطر انشمار الاقتصاد

في مقابلية إجرتها معها صحيفة «كالسكتس» الاقتصادية مطلع الأسبوع الجاري، حذرت جرينبرغ من مخاطر «انهيار» الاقتصاد الإسرائيلي، في حال واصلت «الطبقات القوية» تحمّل عبء الخدمة العسكرية إلى جانب تمويل نفقات الحرب، مما سيعيق التوجه نحو الهجرة إلى الخارج، وأعادت جرينبرغ إلى الأذهان حقيقة أن حكومة نتانياهو تشجع اتباع التيار الديني الحريدي، الذي يسجل أعلى معدلات نمو طبيعي، خلال عدم الإسهام في سوق العمل من الأساسية، وتحديد الرياضيات، والعلوم، واللغة الإنجليزية، مما يمثل عائقاً أمام حصولهم على مؤهلات عملية تسمح لهم بالانخراط في سوق الصناعات المتقدمة وغيرها من الصناعات التي تسهم بشكل كبير في مدخل خزنة الكيان من العمل الصعبة، إلى جانب ذلك، تشير الإحصائية الإسرائيلية إلى أن الحكومة تشرع قوانين تهدف إلى إضفاء شرعية على إعفاء الشباب الحريدي من الخدمة العسكرية، وهذا ما يقام الإحباط لدى المتدينين إلى «الطبقات القوية».

وجهة اليونان

وتعدت اليونان من الوجهات الرئيسية للهجرة التي يفضلها الإسرائيليون كوجهة للهجرة، بسبب تدني قيمة العقارات فيها وانخفاض الأسعار فيها إلى حد كبير، وأشار تحقيق نشرته صحيفة «هارتس» الأسبوع الماضي إلى أنه في الوقت الذي يبلغ متوسط سعر شقة سكنية في منطقة تل أبيب، حوالي أربعة ملايين شيكل (نحو 1.1 مليون دولار)، فإن متوسط سعر شقة سكنية بطرف مختارة في العاصمة اليونانية أثينا ومجتمعتها 250 يورو (نحو 275 ألف دولار)، ويعتبر أحد المتوسطين الذين تركوا الاحتلال بعيد انتهاء الحرب عن عمق رضاه عن العيش في اليونان بسبب انخفاض الأسعار، حيث قال: «العادة هنا غير مكلفة»، كما أبلغ الصحيفة ولفتت الصحيفة إلى أن التقديرات تشير إلى هجرة الآف الإسرائيليين، تحديداً

الاحتلال يدمر الاقتصاد الفلسطيني... حظر استيراد 100 مادة خام

إرام الله، جهاد بركات

تسلبت عمليات جيش الاحتلال الإسرائيلي سلعاً ببيع المواد الزراعية، ومصادرة أسمدة، واعتقال عدد من المكني تلك المحلات، الضوء على مشكلة مزمنة يعاني منها الاقتصاد الفلسطيني، وهي منع الاحتلال استيراد عدد كبير من المواد الخام لقطاعات صناعية وزراعية، بحجة طبيعة المواد ذات الاستخدام المزوج. وقالت وزارة الاقتصاد الوطني الفلسطيني إن «الاحتلال يمنع قادمة من المواد الخام إلى أن النسبة الأكبر من المواد يتم استيرادها من تركيا، وهي تواجه مشكلات في الاستيراد حالياً بعد حظر التصدير التركي إلى إسرائيل، ما يعنى إجراءات معقدة للاستيراد». وقال مسيف إن «السلع 100 مادة، تستخدم في قطاعات الصناعات الجلدية والأثاثية والخزائنية والهندسية والمعدنية، والنسيج، والخاطة، والأمنوم، والصناعات الكيماوية، والمعدنية، ومعدات وقطع الغيار، ومادة حمض الكبريتيك والنتريك التي تدخل في كثير من الصناعات»، وأشارت الوزارة في بيان لها صباح أمس الخميس، تعليقاً على حملة مصادرة المواد الزراعية؛ إلى تعدد الصناعات خسائر كبيرة، ما تسبب في إغلاق بعضها نتيجة لنك السيادة. وتعليقاً على الحرب الاقتصادية التي يقودها الاحتلال ضد الاقتصاد الفلسطيني، قال الباحث الاقتصادي في معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني «ماس»، مسيف مسيف، لـ«العربي الجديد»، إن «منع استيراد مواد خام أو مواد شبه خام وهي تسمى بالسلع الوسيطة، يؤثر بشكل مباشر على الصناعات الفلسطينية، لأنها تعتمد بشكل كامل على ما يتم استيراده من مواد خام أو سلع وسيطة؛ سواء من السوق الإسرائيلي بنسبة تقارب 80%، من الخارج؛ ولتبرخ تأثير منع أي من المواد الخام، أشار مسيف إلى طبيعة الصناعات التي تسهم في مدخل خزنة الكيان من العمل الصعبة، إلى جانب ذلك، تشير الإحصائية الإسرائيلية إلى أن الحكومة تشرع قوانين تهدف إلى إضفاء شرعية على إعفاء الشباب الحريدي من الخدمة العسكرية، وهذا ما يقام الإحباط لدى المتدينين إلى «الطبقات القوية».

وتعدت اليونان من الوجهات الرئيسية للهجرة التي يفضلها الإسرائيليون كوجهة للهجرة، بسبب تدني قيمة العقارات فيها وانخفاض الأسعار فيها إلى حد كبير، وأشار تحقيق نشرته صحيفة «هارتس» الأسبوع الماضي إلى أنه في الوقت الذي يبلغ متوسط سعر شقة سكنية في منطقة تل أبيب، حوالي أربعة ملايين شيكل (نحو 1.1 مليون دولار)، فإن متوسط سعر شقة سكنية بطرف مختارة في العاصمة اليونانية أثينا ومجتمعتها 250 يورو (نحو 275 ألف دولار)، ويعتبر أحد المتوسطين الذين تركوا الاحتلال بعيد انتهاء الحرب عن عمق رضاه عن العيش في اليونان بسبب انخفاض الأسعار، حيث قال: «العادة هنا غير مكلفة»، كما أبلغ الصحيفة ولفتت الصحيفة إلى أن التقديرات تشير إلى هجرة الآف الإسرائيليين، تحديداً

إجراءات فلسطينية لتعزيز صمود الاقتصاد

بحث وزير الاقتصاد الوطني محمد العامور والصناعة عرفات عفصور مع الغاليات الاقتصادية في نابلس «الأوضاع الاقتصادية المتقدمة والصناعات الواعدة التي تشهدها غزة، بعد اندلاع الحرب، حيث إن نسبة كبيرة من المهاجرين قررت البقاء في اليونان ولا تنوي العودة إلى إسرائيل، حتى لو انتهت الحرب، لكن لمانيا، وتحديدًا العاصمة برلين، تظل على رأس الوجهات المفضلة للشباب الإسرائيلي الذي يفكر في الهجرة، وتحديدًا من أولئك من أصحاب الكفاءات والخبرات في مجال التقنيات المتقدمة، كما ذكرت صحيفة «هارتس» في تقرير نشرته الأسبوع الماضي. وحسب الصحيفة، فإن الإسرائيليين يعدون برلين، المدينة الأكثر أماناً في العالم بالنسبة لهم.

تنظيم هذا القطاع الحيوي، بحسب الوكالة الحكومية وشبدا على السعفي الحدية لتوسيع القاعدة الإنتاجية وإنعاش القطاعات الإنتاجية والتجارية التي تأثرت بشكل كبير جراء تناهات العدوان الإسرائيلي، بحيث يكون اقتصاداً منتجاً، ولذا إلى أن الشراكة بين القطاعين العام والخاص ركيزة أساسية في مواجهة التحديات الإاقتصادية، وهذا يقع في صلب عمل الحكومة. وذكر العامور أن «تحويلات كبيرة شهدها منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر، وهناك تدمير منهج للبنى التحتية لاقتصاد».

الصناعات المحلية تستورد 80% من احتياجاتها من الاحتلال

يؤكد وزير الاقتصاد الفلسطيني محمد العامور والصناعة عرفات عفصور مع الغاليات الاقتصادية في نابلس «الأوضاع الاقتصادية المتقدمة والصناعات الواعدة التي تشهدها غزة، بعد اندلاع الحرب، حيث إن نسبة كبيرة من المهاجرين قررت البقاء في اليونان ولا تنوي العودة إلى إسرائيل، حتى لو انتهت الحرب، لكن لمانيا، وتحديدًا العاصمة برلين، تظل على رأس الوجهات المفضلة للشباب الإسرائيلي الذي يفكر في الهجرة، وتحديدًا من أولئك من أصحاب الكفاءات والخبرات في مجال التقنيات المتقدمة، كما ذكرت صحيفة «هارتس» في تقرير نشرته الأسبوع الماضي. وحسب الصحيفة، فإن الإسرائيليين يعدون برلين، المدينة الأكثر أماناً في العالم بالنسبة لهم.



صانع في مدينة عسلات جنوب إسرائيل، في 14 نوفمبر 2023 (تاتل سياتراس روس)

تقرير

القدس المحتلة - العربي الجديد

رغم إدراكه حجم تأثير ما كتبه على معنويات جمهور السنوطين في دولة الاحتلال، فإن رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق نفتالي بينيت، لم يتردد في إبراز خطورة دور الحرب على غزة، في دافع المزيد من أصحاب الخبرات والكفاءات الذين تعتمد عليهم صناعات التقنيات المتقدمة والسياسير إلى الهجرة ومغادرة الكيان الإسرائيلي في منشور كتبه مؤخراً على صفحتة ب«فيسبوك»، قال بينيت، الذي ينتمي إلى التيار الديني القومي المتطرف، إن محادثة أجراها مع مهندسة برمجيات «شهيرة وذات قدرات فائقة»، جعلته يشعر بقلق كبير إزاء تداعيات هروب العقول من الاحتلال بسبب الحرب، بعد أن أبلغته هذه المهندسة أنها قررت المغادرة إلى الخارج، حيث تحديداً، الذي جمع آثروة تفوق الملياري دولار، بفعل تدشينه وتروسه عدا شركات الساسير في إسرائيل والولايات المتحدة قبل التحاقه بالعمل السياسي، بدار خطورة تأثير هجرة العقول وأصحاب الكفاءات والمهارات.

الهروب من قطاعات عديدة

بينت أبلغ متابعيه بأنه لم يعد يشعر بالأراحة، بعد أن تأكد أن قطاعات واسعة من العقول التي يعتمد عليها الاقتصاد الإسرائيلي ستخاطر، وخُذ منشوره قائلًا: «نحن في حاجة لكل مساهم الكفاءات الذين يعملون بجلاص وتفان من أجل شعب إسرائيل حتى نخرج من الحضيض الذي علقتنا فيه»، وما جعله يسلم الأضواء على هذه الظاهرة، يرجع إلى عمق إرثه خطورتها وتأثيرها الفادح على الاقتصاد الإسرائيلي، لا سيما وأن عوائد مدخل الخزنة العامة من الصناعات القائمة على التقنيات المتقدمة والسياسير وامن المعلومات، تمثل ربع الإيرادات من التصدير بشكل عام.

150%

ذكرت صحيفة «ذر ماركر» الاقتصادية في عددها الصادر أمس الخميس، أن زيادة بنسبة 150% طرأت على عدد الإسرائيليين الذين هاجروا بعد الحرب، وبالإضا

وانضم وزير الاتصالات السابق يوغاز هندل إلى بينيت، محذرا من خطورة هجرة العقول في أعقاب الحرب، حيث نشر مقالاً مطلع الشهر الجاري في صحيفة «إسرائيل هيوم» بحث على عدم الهجرة، وجاء فيه: «كل من يغادر فإنه يمس بمرتدنا على إصلاح شأن الدولة ويضر بالجهود الهادفة إلى ضمان بقائنا وازدهارها، الهجرة من الدولة لن يسفر عنها أي شيء جيد»، وعلى الرغم من عدم توفر معطيات دقيقة حول عدد الذين هاجروا من إسرائيل بعد اندلاع الحرب، على اعتبار أن حكومة بنيامين نتانياهو غير معنية بتسليط الأضواء على هذه الظاهرة، لأنها تكثف من أحد مظاهر فشلها في الحرب، إلا أن بعض وسائل الإعلام قدمت معطيات تنشي بخسرتها.

زيادة الهجرة بنسبة 150% فقد ذكرت صحيفة «ذر ماركر» الاقتصادية في عددها الصادر أمس الخميس، أن زيادة

صناعات التقنيات المتقدمة أبرز المتضررين من الحرب

زيادة بنسبة 150% في عدد الإسرائيليين المهاجرين

لا يحرصون في العادة على إبلاغ السلطات المختصة بعدم نيتهم في العودة، وعلى الرغم من تحذير النخب السياسية من خطورة الهجرة العكسية، فإن كل المؤشرات تؤكد أن الحرب أجحت الدافعية للهجرة، فقد ذكر أن «12» الإسرائيلية، الثلاثة مواقع التواصل الاجتماعي حول الهجرة إلى الخارج ارتفع بنسبة 100%، وتحتاج شيرا جرينبرغ، التي شغلت في الماضي منصب كبيرة الاقتصاديين في وزارة الخريسي الذي يدفع أصحاب الخبرات والخبرات، الذين تسببهم «الطبقات القوية» للتفكير بالهجرة إلى الخارج، وتمثل في حقيقة أنهم مطالبون بتحمل عبء تغطية تكاليف الحرب، من خلال خدمتهم بالمباشرة في الميدان وعبر تعاطف وطاة المضارب المفروضة عليهم كأصحاب الشركات، وسبايرين أو موظفين في هذه الشركات، في وقت لا تتردد الحكومة في توجيه

اقتصاد

أسواق عالمية

تناولت زيارة رئيس الوزراء الهندي إلى موسكو طيلة يومين بحث كل من موسكو ونيودلهي عن دور جديد في نظام عالمي متعدد الأقطاب، وطرحت تصور نظام ثلاثي الأقطاب تقود فيه الهند معسكر الجنوب بدعم موسكو

تقارب هندي روسي

مودي في موسكو لتشطيط التجارة وتمتين العلاقات

للتن . **موسى مهدي**

لا يستبعد محللون أن يكتب

دونالد ترامب نهاية الحقبة

الحالية من النظام الاقتصادي

العالمي الذي تسطط على أميركا، وذلك في

حال فإن بالانتخابات الرئاسية الأميركية

المقبلة في نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل.

وبالتالي، فإن الحرب الباردة بين بكين

وواشنطن ربما تصل إلى مرحلة الحرب

الساخنة خلال دورة ترامب الرئاسية

المقبلة، في حال فوزه، على جميع السنوات

السياسية والتجارية والتقنية وحروب

الوكالة العسكرية. ووفق مراقبين، فإن

موسكو غير راغبة في التخلي عن نفوذها

وتظل تابعة في هذه الحرب لبكين.

مصالح متبادلة

ظلت روسيا أكبر مورد للنفط إلى الهند يليها العراق والسعودية،

وتستفيد شركات التكرير الهندية من الحسومات التي تمنحها الشركات

الروسية لها، كما تستفيد أكثر

بعد زيارة مودي التي تم فيها

الترتيب لتسوية صفقات النفط

الروسي بالروية، وتواجه روسيا

عقوبات صارمة من الولايات

المتحدة وحلفائها في أوروبا

تخلف أزمة أسواق لخاهاها

الترولية وهو ما يجعلها تركز

على السوق الهندية المتميزة

بالتمو السريع.



تدخل نتائج الانتخابات التشريعية الفرنسية منطقة اليورو في أزمة بسبب هروب المستثمرين من سوق أدوات الدين الحكومية وارتفاع عائد السندات مقارنة بعائد السندات الألمانية التي تعد المقياس لصحة دين الدول الأعضاء بمنطقة اليورو. وقالت تقارير أوروبية أمس الخميس، «تحتاج السياسة الفرنسية إلى الاستماع إلى أسواق السندات وإبقائها في جانبها أو مواجهة «سيناريو لين تروس» الكارثي المحتمل حسبما حذر الرئيس التنفيذي لشركة استشارات مالية مستقلة متخصصة والتكنولوجيا والأدوات المالية. وجاء التحذير حسب موقع « فاينانشيال ميروز» من تاجل غرين من مجموعة ديفير في الوقت الذي تؤدي فيه الفوضى السياسية في فرنسا إلى اتساع الفجوة بين عائدات السندات الفرنسية والألمانية إلى أقصى حد منذ أزمة الدين السيادية بمنطقة اليورو في بداية العقد الماضي.

وأتى هذه المخاوف بعد نتائج الانتخابات التشريعية التي أكدت عدم حصول أي تيار

سياسي على مقاعد كافية للحصول على أغلبية في البرلمان، مما أدى إلى عراق



بوليتيبحم مودي وسام الشرفمن الدرجة 9 يوليو 2024 (اليمين) كاراكاب(اليسار)

يبلغ حجم الاقتصاد الهندي نحو 3,732 تريليونات دولار والروسي 2.5 تريليون

ولاحظ محللون الحفاوة التي استقبل بها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ضيفه مودي في موسكو يوم الاثنين، حيث منحه أعلى وسام في روسيا. ومن المفترض أن اجتماع مودي، الذي دام ثلاث ساعات مع بوتين في منزله الرسمي، ناقش الجوانب الأكثر حساسية في الشراكة الاستراتيجية بين بلديهما. ووصف القائم بالأعمال الروسي رومان بابوشكين الزيارة بأنها تاريخية، وكان الهدف منها توسيع العلاقات الاقتصادية، وتنفيذ نظام دفع ثنائي باستخدام العملات الوطنية. كما وصفها صحيفة «إيكونوميك تايمز» بأنها زيارة تاريخية لتغيير اللعبة الجيوسياسية.

وقال تحليل في مجلة «فورين بوليسي»، يوم الأربعاء، إن روسيا تنظر إلى الهند باعتبارها يوماً تالياً تجارياً ذا موثوقية عالية، حيث واصلت الهند شراء النفط الروسي حتى بعد فرض الغرب العقوبات الغربية على الطاقة الروسية، وبالتالي، كانت الداعم الثاني بعد الصين لتحويلات روسيا أثناء الحرب في أوكرانيا. كما أن روسيا لا تزال أكبر مصدر لتسلح الهند، رغم أن الهند خفضت مشترياتها من السلاح الروسي لصالح السلاح الأمريكي في الأونة الأخيرة.

ورغم أن الهند تعارض الحرب الروسية في أوكرانيا، ولكنها لم تدن موسكو. ولاحظ خبراء أن الهند كانت من كبار المستفيدين من الحرب، حيث مكنتها من الحصول على الطاقة الرخيصة التي ساهمت في تسريع النمو الاقتصادي الهندي وخفض معدل التضخم مقارنة بكارثة نقص الطاقة في أوروبا.

ويلاحظ أن الاقتصاد الهندي نما من 2,671.6 تريليون دولار في عام 2020 إلى 3,732 تريليونات دولار في نهاية عام 2023. وفق بيانات «ستاتستيسا» الصادرة في العام الجاري، ويبلغ معدل النمو الهندي نسبة 8.4% في الربع الثالث من العام المالي 2024 متجاوزاً كل التوقعات، حيث توقع محللو السوق نموًا إضافيًا في هذا الربع، يتراوح بين 6% و7.2%. ويرى تقرير «فورين بوليسي» أن زيارة مودي ستكون في صالح أميركا رغم انتقادات واشنطن للزيارة، لأنها ستقلل من حجم التنسيق بين بكين وموسكو.

يشكل غير مسبوq بسبب الحرب الروسية.

معدية، فإنها تحتاج إلى المزيد من الذهب

لتستفيد فائورة وارداتها. وإذا كان الغرب الترتيبات إلى جانب ترتيبات عملة بريكس، في ما يتعلق بهذه العناصر، فيجب عليه إيجاد سلاسل التوريد الخاصة به. ومن هذا الترتيب النقدي يروق للهند وروسيا المتحدة: الوفاق الصيني الروسي، والجنوب العالمي بقيادة الهند. ويلاحظ أن هذه المجموعات الثلاث أصبحت أكثر بروزاً بعد كوفيد،ويعو، المتخصص في الحرب الباردة، في تحليل على موقعه يوم الأربعاء، أن زيارة

بايدن يدعم صناعة السيارات الكهربائية

والسلطات . **العربي الجديد**

في خطوة لاستقطاب تأييد النقابات العمالية انتخائياً، منحت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن 1.7 مليار دولار في شكل منح لمساندة في إعادة تشغيل أو توسيع منشآت تصنيع وتجميع السيارات الكهربائية في شعالي ولايات بينها ساحات الماركر الرئيسية في ميشيغان وبنسلفانيا وجورجيا. ووفق بيان صادر عن البيت الأبيض الخميس، فإن وزارة الطاقة ستصدر منحاً تزيد المبلغ لتوفير أو الحفاظ على آلاف الوظائف ودعم المجتمعات القائمة على السيارات والتي كانت تقود الاقتصاد الأميركي منذ فترة طويلة.

بالقطاعات السياسية والثارها الاقتصادية أزمة يبلغ الأهمية لأي شخص يستمر في هذه الأسواق. وقالت وكالة بلومبيرغ في تقرير أمس الخميس، إن الحكومة الفرنسية منذ عام 2012 بسبب المخاوف من انتقال منطقة النور الأوسع، ويقول خبراء، «عندما تتهز ثقة المستثمرين في دينون اليورو، فإن التغير على ضبط الإنفاق الحكومي. كما بدأت مخاوف المستثمرين الأجانب كذلك من سندات منطقة اليورو الأخرى، حيث أتت عائدات السندات الإيطالية لأجل 10 سنوات بمقدار 2,2 نقطة أساس إلى 3,96%، في حين ضاقت الخجوة بين عائدات السندات الإيطالية والألمانية قليلاً بمقدار 0,8 نقطة أساس إلى 140 نقطة أساس. وتؤكد هذه التقلبات مخاوف المستثمرين بشأن الاستقرار السياسي في اقتصادات منطقة اليورو

الكبرى مثل فرنسا وإيطاليا وتأثيرها على السياسات الاقتصادية بالكتلة. ويرى محللون أن البرلمان المعلق في فرنسا هو بمثابة تحذير لكيفية تأخير الأحداث السياسية على الأسواق المالية، وتشير ردود فعل السوق إلى مخاوف من أن يؤدي وجود الساسي إلى تأخير السياسات الاقتصادية الأساسية في فرنسا، مما قد يؤثر على منطقة النور الأوسع، ويقول خبراء، «عندما تتهز ثقة المستثمرين في دينون اليورو، فإن عوائد السندات وهوامش أوسع كما رأينا مع التحركات الأخيرة في الدينون الفرنسية والإيطالية»، ويظل الاهتمام الواسع بالقطاعات السياسية والثارها الاقتصادية أزمة يبلغ الأهمية لأي شخص يستمر في هذه الأسواق. وقالت وكالة بلومبيرغ في تقرير أمس الخميس، إن الحكومة الفرنسية منذ عام 2012 بسبب المخاوف من انتقال منطقة النور الأوسع، ويقول خبراء، «عندما تتهز ثقة المستثمرين في دينون اليورو، فإن التغير على ضبط الإنفاق الحكومي. كما بدأت مخاوف المستثمرين الأجانب كذلك من سندات منطقة اليورو الأخرى، حيث أتت عائدات السندات الإيطالية لأجل 10 سنوات بمقدار 2,2 نقطة أساس إلى 3,96%، في حين ضاقت الخجوة بين عائدات السندات الإيطالية والألمانية قليلاً بمقدار 0,8 نقطة أساس إلى 140 نقطة أساس. وتؤكد هذه التقلبات مخاوف المستثمرين بشأن الاستقرار السياسي في اقتصادات منطقة اليورو

الكبرى مثل فرنسا وإيطاليا وتأثيرها على السياسات الاقتصادية بالكتلة. ويرى محللون أن البرلمان المعلق في فرنسا هو بمثابة تحذير لكيفية تأخير الأحداث السياسية على الأسواق المالية، وتشير ردود فعل السوق إلى مخاوف من أن يؤدي وجود الساسي إلى تأخير السياسات الاقتصادية الأساسية في فرنسا، مما قد يؤثر على منطقة النور الأوسع، ويقول خبراء، «عندما تتهز ثقة المستثمرين في دينون اليورو، فإن عوائد السندات وهوامش أوسع كما رأينا مع التحركات الأخيرة في الدينون الفرنسية والإيطالية»، ويظل الاهتمام الواسع بالقطاعات السياسية والثارها الاقتصادية أزمة يبلغ الأهمية لأي شخص يستمر في هذه الأسواق. وقالت وكالة بلومبيرغ في تقرير أمس الخميس، إن الحكومة الفرنسية منذ عام 2012 بسبب المخاوف من انتقال منطقة النور الأوسع، ويقول خبراء، «عندما تتهز ثقة المستثمرين في دينون اليورو، فإن التغير على ضبط الإنفاق الحكومي. كما بدأت مخاوف المستثمرين الأجانب كذلك من سندات منطقة اليورو الأخرى، حيث أتت عائدات السندات الإيطالية لأجل 10 سنوات بمقدار 2,2 نقطة أساس إلى 3,96%، في حين ضاقت الخجوة بين عائدات السندات الإيطالية والألمانية قليلاً بمقدار 0,8 نقطة أساس إلى 140 نقطة أساس. وتؤكد هذه التقلبات مخاوف المستثمرين بشأن الاستقرار السياسي في اقتصادات منطقة اليورو

الفرنسي خلال ما تبقى من العقد الجاري.

رؤية

هل العالم مستعد لمواجهة حرب إقليمية تبدأ من لبنان؟

مناف قومان

الكل يحذّر من احتمالية اتساع العدوان الإسرائيلي على غزة إلى لبنان ونشوب حرب إقليمية تنزك آثاراً مدمرة على المنطقة واقتصاداتها وتنتقل إلى الأسواق العالمية. فلم تنجح أي وساطة وحراك دبلوماسي حتى هذه اللحظة في التوصل إلى صيغة أو اتفاق بين حزب الله وإسرائيل يذب عن المنطقة مخاطر الحرب في المقابل، أقر جيش الاحتلال الإسرائيلي خططاً عمليةية لشن هجوم في لبنان، وهو ما أربع الدول وقسمها بين حليف للبنان

وعند إسرائيل وآخر متضامن مع إسرائيل.

فقد أعرب منسق الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة مارتن غريفيث عن قلقه من احتمال اتساع رقعة الحرب الإسرائيلية إلى لبنان، وحذّر من أن ذلك يمكن أن يكون «مرّوعاً» وانتقد سيرغي لافروف، وزير الخارجية الروسي، التوجه الإسرائيلي نحو توسيع العملية العسكرية لتشمل لبنان. وتضامن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مع لبنان داعياً دول المنطقة إلى دعم بيروت، محذراً من أن توسيع نطاق الحرب في المنطقة سيؤدي إلى كارثة كبيرة.

أكد وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي أن خطر توسع الصراع الإقليمي يتفاقم يوماً بعد يوم. كما نهت وزيرة الخارجية الألمانية ألتايبا بيربوك من خطورة الوضع وأن سيناريو الحرب الشاملة يبقى قائماً. هل هناك حاجة لإثبات أن حرباً في لبنان ستؤدي إلى نتائج كارثية على اقتصاده يا ترى. لبنان لا تنقصه حرب أصلاً ليكون وضعه الاقتصادي كارثياً. فمن ينظر في حال هذا البلد سيجدُه يعاني أزمات سياسية واقتصادية حادة تشيبت بإفلاسه وعجزه عن سدّاء مستحقّات يونه. منذ العام 2020، شهد النظام المالي اللبناني تراجعاً حاداً ففرّضت على أثره البنوك قيوداً صارمة على عمليات السحب والتحويل حرمت المودعين من الوصول إلى مدخراتهم وحساباتهم المالية. إثر تخلّف الحكومة اللبنانية عن سدّداء سندات دولية بقيمة 1.2 مليار دولار في مارس/آذار من ذلك العام، بلغ الدين العام اللبناني في العام 2023 أكثر من 100 مليار دولار وسط مساعي الحكومة والوكالات الدولية إلى إعادة هيكلة هذه الدين. التي تشمل التزامات محلية ودولية وتشكّل أكثر من 179% من ناتج المحلي الإجمالي، ما جعل تصنيف لبنان بين الدول ذات المخاطر الائتمانية العالية.

ليس هذا وحسب، فقد صنّف البنك الدولي الانخفاض الذي حصل في الناتج المحلي الإجمالي في لبنان بنحو 20.5 مليار دولار في العام 2021 ميوطاً من 55 مليار دولار في 2018 بأنّه أحد أنواع الانكماشات التي تحصل في الحروب، وصنّفه بين الأسوأ من نوعه على مستوى العالم منذ منتصف القرن التاسع عشر. هذا من دون حرب، فكيف إذا دخلت البلاد في حرب مع إسرائيل.

وشهدت الليرة اللبنانية تراجعاً في قيمتها أمام الدولار حيث فقدت أكثر من 99% من قيمتها منذ بداية الأزمة المالية قبل نحو أربع سنوات، الأمر الذي زاد من تكلفة كل شيء، تقريباً في بلد يعتمد على الواردات بشكل كبير، ويتر القوة الشرائية للمواطن. ويحسب أرقام البنك الدولي للحدثة لآمن الغذائي، سجل لبنان أعلى نسبة تضخم اسمية في أسعار الغذاء، حول العالم بلغت 350% للفترة الممتدة بين إبريل/ نيسان 2022 وإبريل 2023، وأصبح لبنان ضمن لائحة البلدان ذات نقاط الجوع الساخنة في العام 2023، والتي قد تواجه تدهوراً شديداً في مستوى معياد الأمن الغذائي. وكشفت لجنة الأمم المتحدة (إسكوا) أن معدلات التضخم ارتفعت بين السكان البالغ عددهم 6.5 ملايين شخص، من 80% منهم قرأ،. بدأت الهجرة خياراً مفضلاً لدى العائلات اللبنانية في أكبر موجة نزوح منذ الحرب الأهلية 1975، حيث أشار استطلاع رأي في العام 2021 إلى أن 63% من المستطلعة رأيهم أبدوا رغبتهم بالمغادرة بشكل دائم مقابل 26% قبل الأزمة التي اجتاحت البلاد في العام 2019. فإذا كان هذا الوضع قبل اندلاع الحرب، فكيف سيكون البلد في حال أي تصعيد عسكري؟ سيُضاف إلى كل ما سبق انهيار في البنية التحتية والخدمات العامة وشلل اقتصادي تام، وستعجز الحرب لبنان مسرّحاً للفوضى الاقتصادية والاجتماعية. تنطوي الحرب المحتملة بين إسرائيل وحزب الله على خطر تحولها إلى نزاع إقليمي شامل، إذ يعدّ حزب الله جزءاً رئيسياً من منظومة وكلاً، إيران في المنطقة، وبالتالي، فإن أي تدخل ضد حزب الله سيستدعي تدخل إيران وولايتها في كل من سورية والعراق واليمن ضد إسرائيل وضرب مصالح أميركا في المنطقة. ما سيؤدي إلى نتائج كارثية على الاقتصاد العالمي، حتى لو لم يكن لبنان بلداً متحداً للنفط، فإن إيران والعراق يقعان في قمة الدول المنتجة والمصدرة للنفط. إضافة إلى أن إيران وشركاها الإقليميين يقعون بالقرب من أهم مسارات النقل والتجارة في العالم، خصوصاً مضيق باب المندب وخليج هرمز، ما سيؤدي إلى ارتفاع أسعار النفط عالمياً إثر تهافت المستثمرين على شراء عقود النفط بشكل كثيف خشية ارتفاع الإمدادات والقلق من ارتفاع الأسعار في المستقبل. وقد يشهد سعر البرميل قفزات ليصل إلى 120 أو 150 دولاراً للبرميل على المدى المتوسط، بحسب اتساع نطاق الحرب وضراوتها.

هل تواجه منطقة اليورو أزمة ديون جديدة؟

ييساهل خبراء عن تداعيات الانتخابات التشريعية الفرنسية على الديون الفرنسية والأوروبية، وعما إذا كانت ديون جديدة

بالرسل . **العربي الجديد**
تدخل نتائج الانتخابات التشريعية الفرنسية منطقة اليورو في أزمة بسبب هروب المستثمرين من سوق أدوات الدين الحكومية وارتفاع عائد السندات مقارنة بعائد السندات الألمانية التي تعد المقياس لصحة دين الدول الأعضاء بمنطقة اليورو. وقالت تقارير أوروبية أمس الخميس، «تحتاج السياسة الفرنسية إلى الاستماع إلى أسواق السندات وإبقائها في جانبها أو مواجهة «سيناريو لين تروس» الكارثي المحتمل حسبما حذر الرئيس التنفيذي لشركة استشارات مالية مستقلة متخصصة والتكنولوجيا والأدوات المالية. وجاء التحذير حسب موقع « فاينانشيال ميروز» من تاجل غرين من مجموعة ديفير في الوقت الذي تؤدي فيه الفوضى السياسية في فرنسا إلى اتساع الفجوة بين عائدات السندات الفرنسية والألمانية إلى أقصى حد منذ أزمة الدين السيادية بمنطقة اليورو في بداية العقد الماضي.

وأتى هذه المخاوف بعد نتائج الانتخابات التشريعية التي أكدت عدم حصول أي تيار سياسي على مقاعد كافية للحصول على أغلبية في البرلمان، مما أدى إلى عراق

الفرنسي خلال ما تبقى من العقد الجاري.

مصنع سدا في كاليفورنيا، 4 فبراير 2015 (Getty)

منوعات | فنون وكوكبيل

إضاءة

جورج كعديا


لم يكن مايكل دوغلاس (1944)، ممثلًا لفتناً أو ذا موهبة مهمة، إلا أن له شهرةً وشعبيةً عالميتين، وبطولاتٍ معروفة من «ول سترتيت» (1987) لاوليفر ستون، الفائز بالسلسلة التلفزيونية «فراكتلين» (2024) لكيرك بيس وهاورد كورنر (ثمانى حلقات، «إيل تي في بلس»)، التي يمثل فيها شخصية أحد الإساء المؤسسين للولايات المتحدة الأمريكية، وبينهما أفلام ومسلسلات وأعمال مسرحية. ولعله كان يُفترض به أن يكون أكثر حكمة وإنسانية في حواراتٍ معه، عن أي قضية أو نزاع في العالم، خاصةً ماساة قطاع غزة. قد يُتوقع من ممثلٍ أن يُظهر توازناً إنسانياً، وأن يستنكر كآقراقاً وزملاءً كثيرين، في مُقدّمتهِ سوان ساراثون التي تصاممه نجوميةً وطقوه إنسانية، الإبادة الوحشية التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني



إرث عائلي

مايكل دانيليوفيتش هو الاسم الاصلي بحسب اسم عائلة والده ذي الاصل الليتواني، تحوّل مع الهجرة الى الولايات المتحدة الى دوغلاس، مايكل شليد التائر بوالده، الممثل والنجم الهوليوودي كيرك (الصورة)، يروي الابن حادثة وقعت مع ابيه، يوم تعرّض الى حادث سقوط طيارة قتلَ فالحاها الشاب المتدرب، ونجا هو وكان عجوزاً يبلغ 83 عاماً، بسبب نجاته، ارثُ ابي بهيودي، وسارع فيه قرابة العهد القديم كمربون شكر لله على نجاته.

معرض

«قوى الطبيعة»... عن الأصوات التي كانت تحذرنّا

ريم ياسر


كان العالم كله سارداً، عندما دأب التحذير من التدهور المناخي (سائل فيسبال / Getty)

قبل أسابيع، أطلّ الممثل الأميركي مايكل دوغلاس على شاشة القناة التلفزيونية 12 الإسرائيلية، بعد زياراتٍ لمستوطنات عدّة، مدافعاً بشراسة عن دولة الاحتلال

مايكل دوغلاس صهيونيّ يعتدّ بجهله ورعونته

يتأسف دوغلاس على الدمار في المستعمرات الصهيونية

في قطاع غزة، التي هرّت العالم ولم تهزّ ضميره، كان جائراً ومقبولاً لو ساءى، على الأقل، بين طرفي النزاع، ورفض القتل والعنف من الجانبين، مع أنّ في ذلك ظلماً للمذبوح المحاصر منذ ما قبل 7 أكتوبر 2023. لكنّ غير الجائز وغير المقبول أن يزور إسرائيل بعد الحدث الكبير، في ذروة الإبادة، ويخجول في مستوطنات، ويلتقط صوراً مع قاطنين فيها، ويحلّ صيفاً على الغداة 12 الإسرائيلية، قائلًا كلاماً يقتر



ديماغوجيا ودعاية مناهضةلن اشتباكات كازيكال / Getty)

هوساً وتعصباً و عناداً، تشكره ويس على «تكتيـه» الجيء إلى «إسرائيل» في ظروف مماثلة، فيؤكّد لها أنه لم يتردّد رغم الوضع الاستثنائي، ويقول حرفياً: «بعد المأساة والمجزرة (بحسب تعبيره) في 7 أكتوبر، وصدمة الناس، اعتقد أننا ألقنا التفكير في إسرائيل بكونها قوة مطلقة. أعادونا إلى الوراء بسبب الشعور بالضعف». هنا ينقطع الحوار لإسراء شريط تصوّر عن زيارته لمنطقة حقل نوبا، قريباً من الحدود مع قطاع غزة، وعن لقائه شابة احتجّز والداها وتقلّا مع المحتجزين الصهاينة الأخرين إلى القنّاع، ويظهر دوغلاس حاملاً هاتفه الخاص لتصوير مقابله مع الفتاة في منزلها المتصرّن، فتسرد رواية الإختطاف على طريقتها، في بروباغندا مكشوفة من الجانبين.

في الحوار، يتأسى دوغلاس على الدمار في المستعمرات الصهيونية، ويحزن للأضرار وفقدان الأمان، فعُتبراً أنها «الحظة التاريخية الأعظم منذ إنشاء الكيان عام 1948»، قاطعه ويس: «تعتقد أنه الاستقلال الثاني لإسرائيل»، فيجيبها: «بلى من الناحيتين العسكرية والمدنية، انفطر قلبي». يكمل زيارته لعائلات محتجزين آخرين، وهناك شاب يتأسف دوغلاس كثيراً على مقفله، وعلى مطالبية زويه باسترداد جثته، وتكاد تدعج عين واحدة من عينيه، لأنّ الثانية لا يرى فيها عشرات الوف الشهداء في غزة! أطفالاً ونساءً وشباباً، فهو مصاب بعمى أخلاقي. عتبياً، يتأسف العجوز دوغلاس، الذي فقد بالتاكيد، كالتريس الذي يدعمه شخصياً جو بايدن، كثيراً من صفاء الذهن وقوة البصر والبصيرة، ويستغرب «عدم نيل المحتجزين دعم الصليب الأحمر الذي لم يتّخذ موقفاً قوياً». يستنكر موقف الأمم المتحدة من المحتجزين. تستمع إلى كلامه ونشأهه، فتعجب وتنذهل: هل يُعقل أنّ يتكلم حصراً عن بضع عشرات من المحتجزين الإسرائيليين؟ ولا ينطق بكلمة اسف واحدة على عشرات الوف الغفلى والجرحى والمعوّقين الذين يسقطون يومياً في قطاع غزة منذ تسعة أشهر؟

امر سورياليّ لا يُصدّق. اهذه ديماغوجيا ودعاية منافقتان، أم عقل وإحساس جفّاً؟ غير معقول وغير مقبول ما تفوه به دوغلاس في هذه المقابلة القصيرة، التي أفرغ فيها كلّ عنصريته وتعصبه وانعدام حسه الإنساني. يتحدّث بطريقة مضحكة عن «انفطار قلب ولديه» يوم السابع من أكتوبر، وعن «رهاقتهما»، فيما للقلوب الحساسة وهراسة المتماعر التي تجعل اشخاصاً يتأثّرون بمقتل إسرائيليين، ويُصقّفون ويؤنّدون محاصرة قطاع غزة، ولا يرمض لهم جفن لإبادة عشرات الوف المدنيين في القطاع المنكوب والمحاصر منذ عقود. من أي صفّ بشرّي كل من دوغلاس وولديه الجاهلين؟

لا يتردّد الممثل الأميركي في نعت الظاهرات الطلابية في الولايات المتحدة بأنها من تنظيم فلسطيني (١)، ويأثّنها عوانية (١)، إذ اصطنع مؤيدو إسرائيل إلى إخفاة نجمة داود التي يضعونها حول أعناقهم (١). لو كان هذا صحيحاً، وهذا غير صحيح وديماغوجي منافق، فما لشدة معاناة هؤلاء، يستعيد أيام الدراسة الثانوية، وأجواء معاداة السامية التي شهدها في إطلاق اتهامات لليهود بالهيمنة على عالم الأعمال، ما أشعره بالغضب، ويمزج في الإحساس بالتمكّنة اليهودي. كان ذلك في تعبيره أوان «الحقظة الكبرى».

متابعة

مراجع

مراجع جديدة لصناعة السينما المغربية أمام البرلمان

تُدرس في البرلمان المغربي مشاريع قانوني متسجحات مشروع قانون جديد يشهد أحداث لجنة رقابية وتوسيع صلاحيات المركز السينمائي المغربي

الدار البيضاء ـ العربي الجديد

يناقش البرلمان المغربي مشروع قانون يُعنى بصناعة السينما المغربية، وقدم وزير الثقافة المغربي، محمد المهدي بنسعيد، الثلاثاء الماضي، أمام لجنة التعليم والثقافة والتواصل في مجلس النواب، مستجدات مشروع القانون الجديد رقم 18.23، التي تشمل إصدارات لجنة رقابية، وتوسيع صلاحيات المركز السينمائي المغربي، ومنح التراخيص، والبطاقة المهنية للعاملين في المجال، وتنفيذ الإنتاج، والمخالفات وغقوباتها.
بحسب العرض الذي قدمه بنسعيد في مجلس النواب، ونشرت تفاصيله الوكالة المغربية للأنباء، ستستضن القانون في حالة تلبية العناصر الرئيسية التالية: لجنة لدى المركز السينمائي المغربي تحمل اسم «لجنة مشاهدة الأفلام السينمائية»، تتحقق من احترام الأفلام السينمائية الثوابت المملكة والنظام العام 1982 صورة جيمس وات في المقدمة، بينما توارث خلفه خريطة كبيرة تمثل المنتزعات الوطنية في الولايات المتحدة.



راب

حرب لامار ودريك

محمد السيد الطنوشي

يبدأ كليب Not Like Us (ست دقائق) بظهور كندريك لامار مرتديا بدلة رياضية بضيءاً سائراً في غرفة فارغة، يقوده بعدها مخرج إلى غرفة أخرى، إذ يؤدي مغني الرب تعاريف الضغط، في إشارة إلى أغنية Push Ups لغريمه مغني الرب دريك، أطلق لامار الكليب أغنية يوم الرابع من يوليو/تموز الحالي، وخلال 24 ساعة حصداً الفيديو 15 مليون مشاهدة على «يوتيوب»، وحظى أيضا بتغطية واسعة، نظراً إلى أنه يأتي في إطار معركة عنيفة دارة بين لامار ودريك، ضمن ما يعرف في عالم الرب ب«Diss أو «البيف»، وهي أغانٍ تحمل هجومًا يشنه رابر على آخر.

بدأ الاشتياك بين المغنيين حين أطلق لامار أغنية دويتو مع الرابر Big Sean في عام 2013، هاجم فيها دريك، متحدثًا بسخرية عن رابر حساس يرتدي البجامة، وصاحبت سخرية لامار من دريك هجومًا على عدد من مغني الرب الآخرين. قبلها، كانت هناك علاقة صداقة تجمعهما، بدأت بالتقاطها في عمل غنائي في عام 2011، حين اشترك الاثنان في دويتو ضمّه الوم Take Care لدريك، وفي العام التالي قدم كندريك الومبا تضمن أيضاً دويتو بينهما.

ورغم أن دريك صرح في البداية بأنه لن يلتقط الطعم ويدخل في Diss Fight، وأصل كندريك، في

أغنية Control، الهجوم على زميله، وعلى عدد من الرابز الآخرين، منبه: جيه. كول وإسبا روكي وجيه. الكترولينا وبيغ شين، معلنًا عن رغبته في إنهاء مسيرتهم. أزعج الهجوم المتكرر دريك فرد في تراك The language ناعنًا لامار بالابن، في إشارة إلى أن اول ظهور له كان مع دريك كما كانت أولى جولات كندريك برعاية دريك أيضا. بعدها، أطلق كندريك Like That مع الرابر Metro Boomin، وأكد لامار حينها أنه وحده يتربع على عرش الرب، وأنه لا يوجد ثلاثة ملوك (دريك وكندريك وجيه. كول) مثلما كان يقال.

بعد الاشتياك بين المغنيين حيث أطلق لامار أغنية مع Big Sean

تحدد الفئات العمرية التي لا يُسمح لها بمشاهدة الفيلم.
توسيع سلطات المركز السينمائي المغربي لتشمل تنظيم المهرجانات والتظاهرات السينمائية، ودعمها، والمشاركة فيها، واقترح أفلام السينما التي ستُمثّل المغرب في التظاهرات والفعاليات الدولية، وحفظ التراث السينمائي وصيانته، ودعم التدريب المهني في مجال صناعة السينما. هذا إلى جانب مهمة الحالية بتفكيح سياسة الدولة في مجال صناعة السينما المغربية.

صناعة السينما المغربية وإعادة تنظيم المركز السينمائي في نص تشريعي واحد بمقابلة «مدونة سينما».
توحيد شروط منح وإيقاف وسحب التراخيص المتعلقة بأنشطة الصناعة السينمائية مع تحديد آجال البث فيها من طرف المركز السينمائي المغربي، ويتعلّق الأمر برخصة جزأولة نشاط الإنتاج السينمائي، رخصة تصوير الأعمال السينمائية والتلفزيونية والفيديو، رخصة تحديد مواقع تصوير الأعمال، رخصة توزيع فيلم سينمائي، رخصة استيراد أو تصدير فيلم سينمائي لأغراض تجارية، ورخصة استغلال صالة سينما.

اصناف الأنشطة المهنية المرتبطة بالصناعة السينمائية.
إحداث سجل وطني للسينما يديره المركز السينمائي، يجمع المعلومات المتعلقة بصناعة السينما المغربية (إحدى أو التلفزيون أو الفيديو، بالإضافة إلى شرط التوفر على ربلوم أو شهادة مسلمة من إحدى الجامعات ومعاهد التدريب في مهن السينما أو التلفزيون أو الفيديو، بالإضافة إلى شرط التوفر على تجربة مهنية في أحد

الجمعة 12 يوليو/نور 2024، 6 محرم 1446 هـ، العدد 3602 السنة العاشرة

Friday 12 July 2024



من المتوسع ان يصدر اليوم لمار في الألفية من التخصيص المالك (نيوتن) (Getty / نورس)

بعضهم أن Diss Fight بين مغني الرب يحل قدراً كبيراً من الأفتعال، على أساس أنه جزء من تقاليد الرب، إلى جانب أن هذا البيف يجذب جمهوراً واسعاً، من ثم ينشط الصناعة. لكنّ هذا لا يمنع أن المعركة الدائرة بين كندريك ودريك تعبر عن رؤيتين مختلفتين، فأحدهما (دريك) يرى أنه الممثل الأصيل للراب، وأنه معني بالحفاظ على تقاليده، في حين لا يدخر كندريك جهداً في التقدم لكسب مساحات أكبر، ما دفعه إلى استدراج دريك إلى تلك المعارك الغنائية.

في هذا الإطار، يجيء كليب Us Not Like الذي أطلقه الرابر الجائز على 17 جائزة غرامي، إلى جانب جائزة بوليتزن التي لم يفز بها على مدار تاريخها أي مغني راب آخر، وأماّنّ الكليب بظهور عدد من المشاهير المرتبطين بالساحل الغربي الأميركي موطن لامار، من بينهم لاعب الدوري الأميركي للمحترفين ديمار ديسورزان، وتومي المخرج، مخترع أسلوب رقص الكرمينغ.

أحتوى الكليب أيضاً إيماءات مريئة وساخرة من دريك، منها ظهور طائر البوم الذي يستخدمه كرمز لعلامته التجارية، كما كتف الكليب أيضاً عن تاريخ إصدار الألبوم الجديد، إذ ظهر كندريك في إحدى لقطات الكليب مرتديا سترة واقية ورقاء، وقرا كثير من المحجّنين على صدره الأيمن تاريخ 8/8/2024، فاستنجدوا أنه إشارة إلى الموعد المرتقب لصور الألبوم.



يأتي المشروع لصياورة التقدم الذي يصره قطع السينما (صالح سنا / فرانس برس)

مع غرّة

لا خلاص لنا إلا بالوفاء لفلسطين

هدى فخر الدين

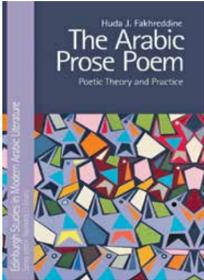
تقف هذه الزاوية مع مبدع عربي في أيام العدوان على غزة وكيف أثر على إنتاجه وحياته اليومية، وبعض ما يودّ مشاركته مع القراء. «الإبادة في غرّة هي نهاية العالم كما نعرفه»، تقول الكاتبة والاكاديمية اللبنانية

فيلاطنيا .العربي الجديد

■ ما الهاجس الذي يشغلك هذه الأيام في ظل ما يجري من عدوان إبادة على غرّة؟

برعيتي أثناء في الشهر التاسع من الإبادة الجماعية في غرّة والعالم صامت متواطئ خفي، ويؤرقني أن أنخلل ما سيكون عليه العالم بعد انتهاء هذه الإبادة الجماعية. لقد كشفت لنا غرّة فشل كل مؤسساتنا السياسية والثقافية والاجتماعية وفضحت عهري وتفاقها. كل لحظة من لحظات هذه الأشهر التسعة الماضية جعلت منا شهوداً على إبادة غرّة. لن يعدنا هذا الدم الفلسطيني المهدور ولن يخلصنا من نفل دنوبنا، بل سيبعث حثاً وسيكثنا. لا خلاص لنا، نحن الذين لم نمت، إلا بالوفاء لفلسطين وغرّة وبحفظ ما قدمته لنا من دروس في الكرامة والحياء.

■ كيف أثر العدوان على حياتك اليومية والإبداعية؟ منذ بداية العدوان الهجمي على غرّة وأنا، وشريكي الشاعر الفلسطيني احمد الملاح، نتعرض للمضايقات والتهديدات ومحلات تشهير، وأخرى طالب بطردنا من الجامعة حيث نعمل ذلك بسبب مشاركتنا في التحركات المناهضة للعدوان على غرّة في حرم الجامعة وفي مدينة فيلادلفيا، مناصرة لأهلنا في فلسطين ورفضاً للوحشية الإسرائيلية. ولكن هذا كله ليس إلا طريقة لترهيب كل من يتقدم الكيان الإسرائيلي وكل من يتصلر للقضية الفلسطينية الحقّة، كما تهدف هذه المحلات التي ننشدها في الكثير من الجامعات الأميركية إلى تشتمت الانتباه عن غرّة. الوسيلة الأنجع للتصدّي لهذا التهديد هي التركيز على غرّة في كل ما نفعله: الكتابة والترجمة والتدريس...



هدى فخر الدين



هدى فخر الدين

■ إلى أي درجة تشعرين بل العمل الإبداعي مكثّر وفعال في مواجهة حرب الإبادة التي يقوم بها النظام الصهيوني في فلسطين اليوم؟ العمل الإبداعي لا يوقف المجازر، ولكنه شكّل من أشكال المقاومة والنضال، والأهمّ تاريخاً معايير يصدّي للتاريخ الرسمي الذي عادة ما يكتبه المستعمر والمحتل. الاحتفال بالآداب الفلسطيني ووضعه في مكانته وسياقه في الفترات العربي الغني والطويل أنجع سلاح لكشف كذبة المشروع الصهيوني وخرافاته. والاحتفال بالآداب الفلسطيني والعربي هو أيضاً تأكيد لدور اليهودية ديناً وثقافة في تراثنا العربي، وهذا تهديد كبير يقوّض أسس الفكر الصهيوني الذي أخذ الثقافة اليهودية رهنبة منذ انطلاقه في أواخر القرن التاسع عشر الصهيونية شوّهت الثقافة اليهودية وما زالت ترتكب أفعال الجرائم باسمها.

■ لو قيّص لك البدء، من جديد، هل ستخاطرين المجال الإبداعي أم مجالاً آخر، الكامل السياسي أو النضالي أو الإنساني؟

■ ما هو التغيير التي تنتظرينه أو تريدينه في العالم؟



في هذه اللحظة بالذات، لا أنتظر سوى نهاية المجازر بحقّ أهلنا في فلسطين. لا أريد شيئاً إلا نهاية هذه الإبادة الجماعية، الإبادة الجماعية في غرّة هي نقطة تحوّل في التاريخ، نهاية العالم كما نعرفه - ولا ينبغي أن يعود شيء إلى ما كان عليه قبلها، سيف الزمن ساجناً، لا مستقيل، ولا حطّط ولا أحلام حتى تنتهي المجازر، وسيتعدى الزمن بعضاً من صوابه، ويكمل مسيرته نحو فلسطين حرّة.

الشعر عمل إنساني ونضالي بالضرورة، بل هو أكثر من ذلك

لا مستقبل ولا خطط ولا أحلام حتى تنتهي المجازر

■ شخصية إبداعية مقاومة من الماضي تودين لقها، وماذا ستقولين لها؟ في هذه اللحظة سأختار أن التقّي بغثمان كفافاني، وأحسّ أن يكون هذا اللقاء في بيروت، أشعر أنّه حاضر جداً هذه الأيام سياسي بالضرورة، لا بل هو أكثر من هذا. الشعر يحتضن القضايا السياسية والإنسانية والاجتماعية ويتجاوزها، يعيد خلقها بطريقة مغايرة، ويفتح آفاقية جديدة للتفكير فيها وفهّمها.

■ كلمة تقولين للناس في غرّة؟ نشأنا ونحن نسمع عن المقاومة والنضال

قراءة

«إهانة غير ضرورية» لإياد عبد الرحمن جواهر التجربة الإنسانية

رجلٌ في السّنين من العمر، محبوب، حياته بدأت مع عقدة التّزاع عضو منه، واستمرّت تدور حول هذه الماساة التي قرّرها له آخرون

سوم شحادة

رواية «إهانة غير ضرورية» للكاتب السعودي إياد عبد الرحمن (1987) تأخذ من ظرف شديد التحديد والخصوصية، وهو موقف لم يعد موجوداً، تأخذ منه - باقتضابه وضيقه - مجالاً عمّ لرواية علاقة الإنسان بخلفه، وعلاقته بالآخرين، وتشمل علاقة الإنسان بجسده منذ البدء الشخصية الأساسية، آدم، محبوب، مخصّن. والجُرم الذي لحق به حدث كي تقوّب والذته من الله؛ وقد نذرت ابنها للخدمة في المسجد النبوي. والموقف الذي لم يعد موجوداً، أنّ الرواية عن نظام الأغوات التي كان سائداً في المسجد الحرام بمكّة، والمسجد النبوي بالمدينة المنوّرة، وهو نظام كان يحث على تجنيد الأ坊رة للقراء للعمل في الأماكن المقدّسة، وتوقّف العمل به في أواخر السبعينيات بفتوى من المفتي العامّ للسعودية. إذّا، النصّ بالمدى حكاية متخيّلة، إلا أنّ فيها كلّ ممكّنات الواقع لسيدة في الحمشة تخصّي طفلها، ثم تأتي إحداهن، وكى توقف الزئيف تزيل ذكورة الطفل، الرواية قاسية بالمبدأ، وفيها ذلك التضمّن الذي تصنعه شرور الناس، شرور الجهل، وبدائية التصوّرات عن الإيمان، لكن النصّ ليس عن هذا بالصفة، بل عن آدم نفسه، عن صراعاته مع جسده، وعن طفله مقابل ماساة انتزاع عضو منه، من غير أن يعرف طبيعة العضو الذي يتخّزع، من غير أن يعرف أنّه قد خضع للتلقّي في طبيعته، وصار يحمل في داخله جرماً يتّسع من غير أن يندمل مع الوقت، وهو جرح يبدأ بوظائف الجسد العضوية نفسها، ويمتدّ إلى الشؤنون العاطفية التي سيتأخّر كي يدركها. ومع إدراكها، يدرك حرمانه من الحب، وأنّ موقعه في تلك العالقة التي يوسع الجميع عيشها؛ أن يمنح الحب، لا أن يكون محذوباً.

مع ذلك، فالنصّ مبدئي على وعي غير تازي، لا يكيد آدم بالآخرين، بل لراه يقوم بما في وسعه كي يساعدهم، كي يخفف من الامهم. الرواية تدور كلها، وادم يستعيد سريرة حياته منذ أن أخصته والدته مع الغابله، إلى هجرته إلى الآخرين، ومع الله.

■ كلمة تقولينها للإنسان العربي في كل مكان؟

■ أقول بما بني أمني صدور مطلقكم... فإني إلى قوم وسواكم لأميل.

■ حين سُئلت الطفلة الجريفة دارين البياع التي فقدت معظم أفراد عائلتها في العدوان، ماذا تريدون من العالم، أجابت «رسالي للناس إذا بيحبو دارين يكتبوا لي رسالة أو أي شيء... ما». فتقول دارين لألفاظك فلسطين؟

■ أقول لدارين: أنا من الناس اللي يحنوا لدارين» وأنا أيضاً أتمنى أن اتى إليك في غرّة حين تنفي هذا العدوان الجشع، كل الأحرار في العالم «ملك وسند»، لدارين ولأطفال فلسطين أقول: أنتم من ستحلّم بعد هذا ونحن علينا أن نستمتع، لا مستقيل لنا ولاولادنا في هذا العالم إلا إذا كان علماً نحمي فيه حقّ كل طفل فلسطيني بالطفولة والحياة.

إطالة

روبنسون كروزو: أصل الانتداب وفصله معوج عزام

في رواية دانييل ديغو «روبنسون كروزو» (ترجمها أسامة أسمر وصدرت عن وزارة الثقافة السورية عام 2007)، وهو واحد من مؤسّسي فنّ الرواية بحسب ما يشير إليه معظم الذين كتبوا عن أصول هذا الفنّ، يجد روبنسون المغامر نفسه في أرض إحدى الجزر، بعد أن اصطدمت سفينته بالصخور، وتحطّمت وغرق بحازنها جميعهم، وسوف يستشير تعاملنا، وشفقنا، على مصابه المؤلم، خطوة بعد أخرى، بحيث يُقدّنا الفكرة على رؤية الخطاب، بينما نحن مسحورون بالحكاية. هذه واحدة من المكاسب الأولى التي قدّمتها هذا الفنّ للحكاية من جهة، وللرسالة الفكرية، أو السياسية، من جهة أخرى، منذ أن بدأ كفنّ يستطيع أن يُخفي مقاصده جيّداً، خلف غلالة كئيبة من الواقع المشوّش. فعلى الرغم من أنّ الروائي يملأ ثلثي الرواية بحياة بطله روبنسون كروزو على الجزيرة وحيداً، فإنّ المغامرة التي يخوضها تترك القارئ في مناخ من الترقّب والحذر، والخوف على حياته. ولكن الغاية كانت الانتباه إلى قدرة الإنسان الجديد «التخضّر» على إعادة إعمار المكان الخالي من البشر، وخلق الجزيرة من البشر مجردة لإظهار قدرة كروزو، الذي يمكن أن نسميه بحسب منطق الرواية، ومنطق الروائي: المستعمر، ولا توجد للكلمة أي دلالة سيّئة تتضمّن المعاني التي نفهمها منها نحن، بل بالعكس، إنّ وجود روبنسون كروزو في تلك الجزيرة الثابتة يُعيد إعمارها، يبني من الغارة بيتاً، ومن الشجر سوراً، ويجعل من اللباز المرّي شبه التوحش حيواناً أليفاً. وفي كل مرّة من تلك المرّات التي يُحدّثنا فيها عن أعماله، يتنبأ نفسه أحرقياً منها، إذ إنّ العبارة ستكون مبكرة للغاية. في رسم صورة المستعمر عن نفسه، وعن رسالته في الانتداب التي ظهرت بلا أيّ حياء في القرن العشرين، وفي أزقة العالم، وهي صورة تصدّقها البطل إلى الأبد الحدود) لإعمار الجزيرة، ولتأديب التوحشيين الذين ياكلون لحوم البشر في احتفالات طقسية غريبة، إلى أن يهاجمهم ويرغمهم على الفرار. ومغامرته في السرد الروائي تبدو «موليبودية» مبكرة، يصطاد أحد الضحايا حيّاً، ويُحضّره معه إلى المقرّ المحضّن الذي يعيش فيه. ستبدأ منذ تلك اللحظة مهمّة تدمين التوحش. الغريب أن كلّ المواقع التي تلخّص الرواية، تؤكّد على هذه الصفات: المتخضّر مقابل التوحش. لا تعني بكون كروزو نفسه محرماً، أو بأنّ المهمة الأصلية التي جاء من أجلها إنّما كانت «بعثة» (هذه هي الترجمة العربية للمصطلح الغربي الذي يروي سيرة كروزو، من أجل جلب العديد من أفريقيا). تستخدم اللخصات الغربية التي تعرض الرواية كلمة العبيد، فالإفارقة هم «عبيد» قبل أن تختلطم سفن القراصنة والتجار، والتخضّر لا يُلام على حضوره لأخدهم، واستخدامهم فيه، واحدة من مهام الحضارة، ولأنّه يطعم في سعر أقلّ، لم ينتظر في مزرعه أولئك الذين سيحلون له العبيد إليها.

■ يتنصّر المستعمر في النهاية على المكان، ويتبرك بدلاً من فيها ثلّة من رجال العصابات المتوقّنين، ليبدروا شؤونهم على طريقتهم، دون أن يُعني بتأنا بمصير سكانها الأصليين، يُصقّ القنّاق في العرب للشخصية التي عبرت عن تطلّعها الجوازية الغربية في لحظات ولادتها، وينسون رأياً جرانئها، وتأسيسها لروح المستعمر الذي أجتاح العالم.

(روائي من سورية)

فعاليات

الإبادة... مقارنة نسوية فلسطينية عنوان ورشة يحضنها «مدن الكرمك- المركز العربي للدراسات الاجتماعية التطبيقية»، في حيفا، ابتداءً من العاشرة من صباح اليوم. تتناول الورشة العدوان الاسرائيلي على غرّة من منظور نسوي، بمشاركة: **افنان عوض إغبارية، وايزيس نصير، وجنان عبده، وجوانا جبارة، ورنيت ذياب، وبريموندا منصور.**

تُختتم، مساء اليوم، فعاليات الدورة العاشرة من «لقاءات بنزرت السينمائية»، والتي تحضنها المدينة التونسية منذ الأثنيب الماضي تحت شعار **السينما والمقاومة**. حملت الدورة اسم السينمائي الفلسطيني الشهيد **هانبي جوهريه** (1939 - 1976)، وتوزّعت فعالياتها بين عروض الافلام والورشات والمواد المستديرة واللقاءات الحوارية.

في مدينة بئر بولاية بومرداس الجزائرية، تواصل، حتّى غد السبت، فعاليات الدورة الثانية من **الايام الوطنية لمسرح الشباب**، بتنظيم من «جمعية الصارة الثقافية». تشارك في الظاهرة، التي تحمل اسم الفائتة الجزائرية **فتيحة بربار** (1945 - 2015)، ستّة عروض من مدن تيزي وزو وتيارت وعناية والجزائر العاصمة.

ابتداءً من الاربعا المقبل وعاش مدار اربعة ايام، تحتضنّ مدن محافظة معان الازدية فعاليات **ايام شومان الثقافية** بتنظيم من «مؤسسة عبد الحميد شومان». يتضمّن برنامج الظاهرة قرابة ستّين فعالية تتوزّع بين معارض الكتب واللقاءات والندوات الثقافية والامسيات الشعرية وعروض الافلام والورشات التدريبية.


^[1] في رواية دانييل ديغو «روبنسون كروزو» (ترجمها

^[2] أسامة أسمر وصدرت عن وزارة الثقافة السورية عام

^[3] أسامة أسمر وصدرت عن وزارة الثقافة السورية عام

^[4] أسامة أسمر وصدرت عن وزارة الثقافة السورية عام

رياضة



باليينا حلال مشاركته مع منتخب بلاده البرتغال في يورو 2024 (كريس برنوكس/Getty)

بايرن يضمّ بالينيا

أعلن نادي بايرن ميونخ الألماني رسمياً التعاقد مع لاعب الوسط البرتغالي جواو بالينيا قادماً من فريق فولهام الإنجليزي. ووقع اللاعب الذي انضم للفريق البافاري عقب المشاركة مع منتخب بلاده ببطولة أمم أوروبا 2024، عقداً مع الباييرن حتى صيف 2028 في صفقة كلفت النادي حوالي 50 مليون يورو. وأكد الدولي البرتغالي خلال تقديمه مع بايرن أنه «أحد أسعد الأيام» في حياته.

الشرطة بطلا لكأس العراق بفوزه على القوة الجوية

توج فريق الشرطة، بطل الدوري العراقي لكرة القدم، بلقب مسابقة كأس المحلية للمرة الأولى في تاريخه، بفوزه على القوة الجوية 0-1 في المباراة النهائية محققاً الثنائية. وبدين الشرطة يفوز إلى البرازيلي لوكاس سانتس الذي سجل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 51. ولم يتأثر الشرطة بف غياب أبرز هدافيه عند المجد أبو بكر بسبب الإصابة ويعد الزواء أكثر الفرق تنويهاً بلقب الكأس (16 مرة).

ليبرون وكوري يفودان المنتخب الأميركي لفوز وديّ

حقّق المنتخب الأميركي بداية واعدة في إطار تحضيراته لمسابقة كرة السلة ضمن دورة الألعاب الأولمبية في باريس المقررة هذا الشهر وتخلّف على كندا 72-86 في مباراة ودية في لاس فيغاس بقيادة النشائي النجم ليبرون جيمس وستيفن كوري. وتعدّ النجمان جزءاً من تشكيلة مدججة بايرن نجوم الدوري الأميركي، والتي ستستحق عن إحراز الذهبية الأولمبية الخامسة، بحضور كيفن دوانت وجويل إمبيد أيضاً.

كوتينيو يعود إلى فاسكو دا غاما بعقد إعارته

أعلن نادي فاسكو دا غاما البرازيلي عن عودة اللاعب فليبي كوتينيو بعقد يمتدّ حتى مايو/ أيار 2025 على سبيل الإعارة من أستون فيلا الإنجليزي، الذي يرتبط معه حتى يونيو/ حزيران 2026. وسيعود اللاعب السابق للمنتخب البرازيلي وأندية برشلونة وليفربول وانتر ميلانو، والمالغ من العمر 32 عاماً إلى النادي الذي نشأ فيه بعد 14 موسماً في الخارج، وجاء هذا القرار بعد نهاية إعارته لنادي الدحيل.

أفلام جديدة



■ **La Recreation De Juillet** لـ ليايلو كوتان وجوزف روزي، تمثيل اليا غايا بلوجي (Getty) والسان ديونغ وأركادي رادف، يعد وفاة شقيقه التوأم، يجع غاسبار، مدرس الموسيقى الشاب، خمسة من أفضل أصدقائه السابقين معاً في الكلية المهجورة التي شهدت أعوام المراهقة، وذلك في منتصف يوليو/ حوزن، يعود الأصدقاء تدريجياً إلى طفولتهم.



■ **Le Roman De Jim** لـ جان ماري وأرنو لازيو، تمثيل كريم لوكلو ونوي أبيتا (Getty) وريتران بلان، في سهرة في Haut - Jura، يلقي أثيريك صديقة بفلورنس. إنها حامل في الشهر السادس، وعزباء. عند ولادة جيم، كان أميرك موجوداً، فهما أمضيا معاً أعواماً عدة كانت، أن جاء كريستوف، الوالد الطبيعي لجيم، فجأة، فيجبد كل شيء بسرعة غير متوقّعة.



■ **Sons** لـ غوستاف مولر، تمثيل سنساي بايث كُنوسن (الموقع الإلكتروني لـ «برليناله 2024»): إيفا شرطية تعمل في قسم سجناء محكوم عليهم بسبب تهمة «بسيطة»، وظفتها ووتجنيته، تؤذي أحياناً إلى تأسيس علاقات أكبر من ثنائية جرم - حارس. ذات يوم، تكتشف أنّ ميكل منقول إلى السجن نفسه، لكن في قسم آخر، يخضه للمجرمين العنقيرين، فتلعب قلبها إليه فوراً، لتبدأ سلسلة صدامات بينها وبينه. ترى، ما العلاقة بينهما؟



■ **Pendant Ce Temps Sur Terre** لـ جيريمي كلابن، تمثيل مغان نورنام (Getty) وكاترين سالي وسام لويوك، السا (23 عاماً) قريبة جداً من شقيقها الأكبر فرانك، رائد قضاء أخفى في ظروف غامضة قبل ثلاثة أعوام، أثناء تنفيذ مهمة قضائية، في أحد الأيام، يتصل بها شخص لا تعرفه، يخبرها أنّه في القضاء وأنّ له شكل حياة غير معروف. الأهمّ تأكيدها لها أنّه قادر على إعادة شقيقها إلى الأرض، لكن، هناك ثمن يجب دفعه.



■ **Vermines** لـ لسيباستان فانياسك، تمثيل توبو كريستين وصوفيا لوسافر (Getty) ويعيش غالب في مبنى سكني شاق، في ضاحية باريسية. بعد صراع مع أعر أصدقائه باريسية، يمر بفترة من العزلة. يشقوا بالحجوزات والأصدقاء. بعد حزيران 2026، سيعود توبو إلى المنزل مع عتيكوت سام، ففقر نشر أنواع كثيرة منه في المبنى برتقة، بعد عزلهم، يجب على السكان مواجهة العنكابت التي يتزايد حجمها وعددها.

«لمحة مفاجئة لأشياء أعمق» لمارك كازينز غياب الإنسانيّ في مقابله الفنيّ

أبغر، عام 1940، هرباً من عائلتها. هناك، وجدت مجتمعاً من الفنانين ذوي تفكير مائل على حياء، بدأت تشق طريقها بصمت، من دون الطموح في أي شيء، خلا ممارسة فنّها. لكن، كما يقول كازينز، اللحظة الأعمق والأكثر تغييراً في حياتها حدثت في جبل غريندفالذ الجليدي. أنهلتها المناظر الطبيعية، وأمدتها بإلهام لعقود عدّة. حاول كازينز إظهار تأثير الرحلة على إنتاجها الإبداعي، باستعراض أغلب لوحاتها المنمّدة بين عام 1951 ونهاية السبعينيات الماضية، ثم استكمل استعراض أعمالها قبل نهاية الفيلم، انتهاءً باخر لوحة لها (2002)، إلى هذا، تروي تيلدا سويتن مقاطع من مذكراتها، ويضمّن الفيلم أيضاً

الدورة الـ 58 (يونيو/ حزيران 6 يوليو/ تموز 2024) لـ ميهرجان كارلوفي فازري السينمائي الدولي، من نوع المقالة الإخبارية، التي تتحدث عن فنانين عظماء منسحقين، يستحقون إعادة اكتشافهم. إنّه رؤية بصرية وجمالية، جديدة وفريدة وداقنة، لأعمال فنانة مجهولة، وتعريف الجمهور بها، ويشذرات من حياتها، والتوقف عند محطات متفرقة في مسيرتها المهنية والفكرية، من دون التعقّق كثيراً في الذاتي والشخصي والإنساني.

بعد المشاهدة، يتكوّن أطّلال وإلمام بالفنانة، ويغترقها وإشغالتها، وربما يحدث إعجاب بأعمالها. مع ذلك، هناك جهل بكثير مما كانت عليه حياتها وواقعها ومسيرتها، هي المعروفة بـ «ولي»، الاسم المحبّ لها، الذي استخدمته لتخفي ماهيتها كأنثى تمارس الفن التشكيلي. ففي أربعينيات القرن الـ 20 وخمسينياته، لم يكن العالم يربح كثيراً بممارسة الأنثى لهذا الفن، خصوصاً إذا كان تجردي الطابع.

ولدت وولي في سانت أندروز عام 1912، لعائلة بلاء، والدها مستبد للغاية، عارض بشدّة طموحها في أن تصبح فنانة، وهذا سبب تركها المنزل، وانتقالها إلى سانت



«جانا: الروح الجميلة» لتشييزيا تيا توريني سينما الألم في سيرة وفتّ وواقع



تشييزيا توريني، ممّ الرول التي الماط موسيقية سريعة الملمف الصحافي

معلومات ومشاعر واحاسيس وبيئة وذاكرة ونسفا. وبالتالي، لفلح مشهد أهمية، يتكوّن من نسج فركب من الصور، التي تجل كلّ واحدة منها الأخرى. هذا النمط من التركيب البصري يعطي الفيلم هندسة بصرية قوية، يتحكّم فيها مفهوم السيرة الحياتية وقوتها وجمالياتها، وأثرها في الذاكرة الغنائية

يتناول «لمحة مفاجئة لأشياء أعمق» فصولاً من سيرة فنانة تشكيلية غير معروفة كثيراً، رغم أنّ أعمالاً عدّة لها فثيرة للاهتمام والمتعة

كارلوفي فازري محمد هاشم عبد السلام

في جديد، «لمحة مفاجئة لأشياء أعمق» لـ حاول المخرج الواتافي الإيرلندي المتميز مارك كازينز، يصدّق وإخلاص، إعادة الاعتبار إلى التشكيلية الإسكتلندية ويلهلمينا بارنز. غرام، بتسلطه ضوؤاً على أعمال فنانة لم تلق انتباهاً واهتماماً وتكريماً كثيراً في حياتها، ولا بعد وفاتها قبل عشرين، عن 91 عاماً.

تُعتبر «لمحة مفاجئة إلى أشياء أعمق»، الفأز بـ «الجائزة الكبرى» في مسابقة

أشرف الحسانبي

في فيلمها الجديد، «جانا: الروح الجميلة» (2024)، تفلّكس، روت الإيطالية تشييزيا تيا توريني تفاصيل من السيرة المنمّدة والموسيقية الإيطالية جاناً نانيني (الإيطالية لينييزيا توني)، المعروفة في الأوساط الفنية العالية بموسيقى الروك. منذ المشاهد الأولى، بدأت بعثتها في الغضب على بعض حياتها الشخصية، وإبراز صعوبات جمّة اعترضت مسيرتها بصفتها موسيقية ومؤلفة أغان، في بيئة إيطالية متشكّجة، لها نظام موسيقي خاص.

لا شكّ في أنّ مشاهد «جانا: الروح المنمّدة» يحدّ نفسه أمام فيلم سيرة بسيط، لا يفرض شيئاً عليه، بل يجعل الحكاية تتساق هادئة على شكل صُور وحوارات. عنصر السيرة واضح منذ البداية، ذلك أنّ رغبة تيا توريني بارزة بشكل أقوى في اتخاذ شكل سردي عمودي واضح، يُتيح سرد الأحداث بطريقة تلقائية وسلسة، تتخللها أحياناً مقاطع بصرية بأسلوب «الفلش باك»، ولقطات حاملة تُضمر بعض الحميمي في سيرة جان، لذا، تأخذ السيرة فعلاً وجودياً، يتحكّم بمفهوم الشكل، ويقود الصورة ميكانيكياً إلى محاكاة السيناريو (كتابة تشييزيا تيا توريني وجانا نانيني، مع دونا تيلا ديامنتي وكوزيمو كالامبيني).

إذا اعتمدت تيا توريني على بيوغرافيا تقليدية، فالوضوح السيرة بالنسبة إليها أهمّ من الشكل. فأمشاهد ينبر كأنها تريد، منذ البداية، عدم تجاوز مرحلة واحدة من حياة المغنية والموسيقية، لوعبها بقمة سيرتها الحياتية، في مراحل عدّة، فنقدّم

تركيب بصري يعطي «الروح المنمّدة» هندسة بصرية قوية

معلومات ومشاعر واحاسيس وبيئة وذاكرة ونسفا. وبالتالي، لفلح مشهد أهمية، يتكوّن من نسج فركب من الصور، التي تجل كلّ واحدة منها الأخرى. هذا النمط من التركيب البصري يعطي الفيلم هندسة بصرية قوية، يتحكّم فيها مفهوم السيرة الحياتية وقوتها وجمالياتها، وأثرها في الذاكرة الغنائية



رونالدو أبرزهم نجوم فشلوا في النهائيات

أضاع عدد كبير من النجوم، فرصة التألق في نهائيات بطولة أمم أوروبا في ألمانيا، بعد أن عجزوا عن تقديم الإضافة لمنتخباتهم

زهير ورد



رونالدو فشل في المهمة (رويترز/جاي بات/غيتي)

في صناعة هدف واحد طوال هذه النسخة، لكنه أهدر ركلة جزاء في ثمن النهائي أمام سلوفينيا، فضلاً عن إضاعته فرصاً سهلة في ربح النهائي أمام المنتخب الفرنسي، ووجهت إليه انتقادات كثيرة بسبب الاعتقاد عليه أساسياً في كل المباريات، رغم عجزه عن التسجيل، كما تورط في بعض المواقف السلبية، منها غضبه إثر استبداله في نهاية اللقاء أمام جورجيا، ولهذا فإنّ البرتغالي لم يستفد كثيراً من البطولة.

ولم يكن رونالدو النجم الوحيد الذي غادر ألمانيا منتحداً كثيراً من الخسائر، إذ كان الحلجكي روميلو لوكاكو من بين أكثر النجوم الذين لم يستفيدوا من المشاركة، بعدما أضاع فرصاً سهلة على منتخب بلاده، بخاصة في اللقاء الأول، كما أنه لم يكن محظوظاً، بعد أن ألغت تقنية الفيديو المساعد الأهداف التي سجلتها، لوجوده منسلاً، أو لارتكابه خطأ في بداية الهجوم، لكن الثابت أن لوكاكو الذي يواجه مصيراً مجهولاً، بعدما أبدى تشنسي الإنكليزي رغبة في التخلص منه، لم يستفد من البطولة في العثور على عرض جديد، بعد نهاية إعارته إلى نادي روما الإيطالي.

ويتمنا نجح الفرنسي كيليان مبابي في تسجيل هدف في البطولة وصناعة هدف آخر، إلا أنه كان بعيداً عن مستواه العادي الذي ميزه في كأس العالم 2022، فقد كان بعيداً عن تطغات الجماهير الفرنسية التي انتظرت منه مستوى أفضل بكثير من الذي قدمه، والإصابة التي تعرض لها أمام النمسا في أول لقاء، لا يمكن لوجدها أن تبرر هذه الصعوبات التي وجدها في البطولة، حين غابت بصمته ولم يكن موفقاً أبداً، وعجز مبابي عن صنع الفارق، وهو ما يفسر فشل فرنسا في تقديم عروض جيدة طوال كل المباريات تقريبا، بما أن اللاعب الذي يحمل الثقل الهجومي لم يكن ناجحاً، هي الحال نفسها لزميله أنطوان غريزمان الذي كان غير



عفاردونك عانت كثيرا (جيمس رايس/غيتي)

ساوثغيت كلمة سرّ إنكلترا في اليورو

برايث . العربي الجديد



اختطف ساوثغيت بعد وصول إنكلترا للنهائي اليورو (بيتر لوس/غيتي)

نجاح المدير الفني المنتخب إنكلترا غاريت ساوثغيت في تجاوز جميع الأزمات التي واجهها قبل وبعد انطلاق بطولة كأس أمم أوروبا لكرة القدم (يورو 2024)، المقامة حالياً في ألمانيا، بعدما قاد الأسود الثلاثة إلى ضرب موعد مع منتخب إسبانيا في نهائي المسابقة القارية، عقب الانتصار على منتخب هولندا بهدفين مقابل هدف ضمن منافسات نصف النهائي الذي أقيم على ملعب سيفيغال إيدونا بارك في مدينة تورنتوند.

وتعرض ساوثغيت إلى هجوم حاد من قبل وسائل الإعلام الإنكليزية بسبب قراراته التي أثارت الجدل، بعدما استبعد عدداً من النجوم من تشكيلة المشاركة في بطولة كأس أمم أوروبا (يورو 2024)، بتقدمهم جاك غريليش لاعب مانشستر سيتي، الذي ساهم بتحقيق فرقته لقب البريميرليغ في الموسم الماضي، بالإضافة إلى الانتقادات التي لاحقت المدرب نتيجة تواضع النتائج في مرحلة المجموعات بأسابقة القارية، لكن ساوثغيت، الذي يشتهر ببطيخته الهادئة، استطاع تجاوز الصعاب بعدما قاد منتخب إنكلترا إلى تجاوز عقبة سويسرا في ربع النهائي بفضل التحيز المنزلي لنجومه، الذين نجحوا في اختبار وكالات الترجيح، ليسر الأسود الثلاثة نحو نصف النهائي بخطوات وثقة وبتجاوزوا عقبة خصمهم العنيد منتخب هولندا المدرج بنجومه، ورغم أن منتخب إنكلترا تأخر بنتيجة المواجهة بهدف الدقيقة السابعة



لوكاكو لم يسجل هدافا (كليف مايسون/غيتي)

في النهائيات ما يؤكد ضعف مستواه خلال البطولة، وتراجع مستوى مبابي وغريزمان أكثر كثيراً في المنتخب الفرنسي وحمّد من طموحاته في البطولة، فكان من الطبيعي أن يخسر أمام إسبانيا.

كما فشل المدافع الكرواتي جوسكو غفاردول في مهمته، ذلك أن نجم مانشستر سيتي الإنكليزي لم يستطع تقديم الإضافة في بداية البطولة بشكل خاص، وواجه صعوبات كثيرة أمام نجم إسبانيا لامين يامال الذي تجاوزته في العديد من المرات، خلال مواجهة المنتخبين في الدور الأول، وورطه في أكثر من محاولة، وبعد تألقه

في نهاية الموسم مع مانشستر سيتي، فإن غفاردول لم يستفد من بطولة أوروبا لدعم موقفه مع ناديه الإنكليزي، وفرض حضور منتظم مع الفريق الموسم المقبل، وفشل الألماني جوشوا كيميشت في التألق خلال هذه النسخة، وهذا لا يعني أن مستواه كان ضعيفاً، غير أنه لم يقدم المستوى الذي انتظرته منه جماهير المشاهقة، ما كان سيسمح له بالضغط على إدارة بايرن ميونخ للحصول على عقد جديد أفضل من سابقه، لهذا فإن الغموض يحيط بمستقبله مع النادي البافاري، ولم يكن زميله كاي هافيرتز موفقاً بإضاعته فرصاً عديدة كان كبيرة، لكنه لم يسجل أي هدف.



تفوقت إنكلترا على هولندا في نصف النهائي (ديريك جيليس/ترانس برس)

جمتمعين على مدار التاريخ. وجاء ذلك بعد وصول مدرب إنكلترا إلى نهائي يورو المسابقة القارية. وبحسب شبكة «سكواكا» للإحصائيات، فإن المدرب الإنكليزي غاريت ساوثغيت وتلقب بـ«الأسود الثلاثة التاهل إلى المباراة النهائية» الدولية الكبرى أكثر من مدربي إنكلترا

إحرازه هاري كين عمر ركلة جزاء في الدقيقة 18، قبل أن ينجح البيديل أولي واتكينز في

ملعب
خر

كين الهداف الاوروبي

استطاع المهاجم الإنكليزي هاري كين أن يحقق رقماً لم يصل إليه أي لاعب أوروبي آخر في لعبة كرة القدم، رغم أنّه لم يقدم حتى اللحظة الأداء الكبير الذي أظهره هذا الموسم على سبيل المثال في بايرن ميونخ، لكنه الآن بات الهداف الأوروبي التاريخي للدور الإحصائية في البطولات الكبرى (كأس العالم وأمم أوروبا)، بواقع تسعة أهداف، وذلك حين مرّ الأربعة شبياك منتخب هولندا من علامة الجزاء، واستطاع هاري كين أن يتفوّق على العديد من النجوم الأوروبيين التاريخيين بوضوله إلى الهدف التاسع في المباريات الإحصائية في المونديال واليورو، متجاوزاً الأسطورة الألماني غير مولر، الذي أحرز ثمانية أهداف بين 1970 و1974 لكن في ست مباريات فقط، في حين أن أهداف النجم الإنكليزي جاءت في 14 مباراة، بينها ثمانية في آخر تسع مباريات خاضها مع منتخب الأسود الثلاثة. واستطاع كين تجاوز ثلاثة لاعبين آخرين كانوا إلى جانب مولر في المركز الأول، وهم الفرنسيان كيليان مبابي، الذي يمكنه بطبيعة الحال مستقبلاً تحطيم الرقم مجدداً، بحكم أنّه أصغر سنّاً من المهاجم الإنكليزي هاري كين (قائد إنكلترا)، وكذلك أنطوان غريزمان والنجم المعتزل السابق، الألماني ميرسولاف كلوزه.

(حسين غازي)

يورو بازار

■ حذّر جود بلينغهام، لاعب خط وسط منتخب إنكلترا، من صعوبة مباراة نهائي بطولة أمم أوروبا 2024 المرتقبة أمام إسبانيا، والتي اعتبر أنها تقمّ أداءً «مضلاً» خلال البطولة، وسلط الضوء على سعادات بهدف أولي واتكينز الذي دخل «واستغل الفرصة التي سنحت له»، وقال بلينغهام في تصريحات لفتاة «آي تي في» في نهاية المباراة: «لقد رأينا إسبانيا مذهلة، لقد ظهرنا بشكل جيد للغاية، إنها مباراة فريدة ومن الممكن أن يحدث أي شيء»، مستقوماً بتعليقها، وأضاف نجم ريال مدريد: «تلقى انتقادات عندما لا تلعب بشكل جيد، لكن من المهم أن نتكاتف معاً ونفوز بهذه المباريات. هذه اللحظات رائعة، إنها توحّدنا كوننا فريقاً وعائلة. هذه اللحظات تجعلنا أكثر اتحاداً، والآن نصل بهذه اللحظات إلى النهائي». وعن هدف واتكينز الرابع الذي منح إنكلترا الفوز، قال: «لقد دخل ومنحننا الفوز بالمباراة نحن ممنون للغاية له، أنا سعيد للغاية من أجله. لقد دخل واستغل الفرصة التي أتاحت له. الفريق بأكمله متمسك له، إنه البطل وأقننا».



■ أعرب رونالد كومان، مدرب منتخب هولندا، عن أسفه، بعد الهزيمة في نصف نهائي بطولة أمم أوروبا 2024 أمام إنكلترا (2-1)، لأن «قرارات حكم الفيديو المساعد»، مثل ركلة الجزاء التي أحسنت لهارلي كين، والتي منحت التعادل لإنكلترا في الشوط الأول، تؤدي إلى «تخريب كرة القدم»، وصرح عقب خسارة نصف النهائي: «تصادم الأندية مع بعضها البعض، أنتقد أن كرة القدم أهدرت بسبب هذا النوع من قرارات الفار. يمكننا أن نكون فخورين ليس هناك انتقادات لعينا في كل مباراة بشكل أفضل من الأخرى، لكن الليلة كانت تنافسية للغاية»، وأضاف: «أشعر بخيبة أمل بدأت المباراة بشكل جيد للغاية بالنسبة لنا وسجلنا، بعد ذلك واجهنا مشاكل في خط الوسط، مما سمح للاعبين الخطيرين مثل بيلنجهام وفودين بالدخول في المباراة وتفكيك خطوطنا. أجرينا تغييرات، واستعدنا السيطرة، وفي آخر 20 دقيقة هاجمنا، وشعرنا أننا قريبون من الفوز، ولكن بعد ذلك كان هدفاً رائعاً من جانبهم، في النهاية من الصعب قبول ذلك»، وعن نهائي الأحد القادم في برلين بين إسبانيا وإنكلترا، حذّر المدرب من أن «إسبانيا تلعب بمستوى عال للغاية، لكن إنكلترا قادرة على إيقافها»، وأكد المدرب الهولندي «ثقتهم بالمستقبل»، وشدد على أن «هذا الفريق يمكنه الذهاب إلى أبعد من ذلك ولدينا المزيد من اللاعبين في المستقبل. لقد عملنا بشكل جيد معاً، وكنا قريبين من النهائي، أنا فخور بهذا الفريق».

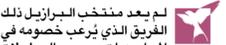
■ أعرب غاريت ساوثغيت المدير الفني لمنتخب إنكلترا، عن مسعوره بهـالفخر الشديد، بوضوله إلى النهائي الأول في تاريخ منتخب الأسود الثلاثة، خارج البلاد، مشدداً على أن فريقه جاء «ليفوز»، بكأس أمم أوروبا في النهائي الذي سيقام الأحد المقبل أمام إسبانيا، التي وصفت بهـالفريق الأفضل، في البطولة فيما ركز على «اليوم الإضافي» من الراحة الذي حصل عليه منتخب إسبانيا مقارنة بفريقه، وقال ساوثغيت عقب التاهل للنهائي «كانت هذه المباريات دراماتيكية لأن الأهداف جاءت متأخرة للغاية، السبب الوحيد الذي دفعني لتولي هذا المنصب هو محاولة تحقيق النجاح لإنكلترا كاملةً ومحاربة تحسين كرة القدم الإنكليزية والقدرة على قيادة الفريق إلى القمة وإلى التاهل لأول نهائي في بطولة خارج أرضنا، أنا فخور للغاية بذلك، لكننا جئنا للفوز، سنلعب ضد أفضل فريق في البطولة وأماناً يوم أقل للاستعداد (لعبت إسبانيا مباراة نصف النهائي ضد فرنسا يوم الثلاثاء)، وأضاف «اليوم الإضافي (راحة إسبانيا) يشكّل مصدر قلق، نعلم أن ذلك كان يمثل مشكلة بالنسبة للمتلابئين النهائي في البطولات الأخيرة، لذلك يتعين علينا أن نبذل قصارى جهدنا لكي نستفيد اللاعبين عافيتهم بشكل جيد»، وتابع «مجرد دخول اللاعبين إلى غرفة خلع اللباس، ندور إلى الشك بالمشاركة (للتعافي البدني)، أن نكون هناك احتفال كبير بالتاهل للنهائي، عندما توليت هذا المنصب، كنت مدرباً باليوري الإنكليزي الممتاز لمدة عامين، وألا لدي أكثر من 100 مباراة دولية وقد تعلمت الكثير في كل مرة».

تقرير

فشك منتخب البرازيك في تقديم الاداء المُقنع في بطولة كوبا اميركا لكرة القدم في الولايات المتحدة، بعدما ظهر رفاق النجم فينيسوس جونيور بشكهاهت خلال مرحلة المجموعات، عقب فوزهم في مواجهة وحيدة، وخروجهم على يد منتخب اوروغواي بركلات الترجيح في ربع النهائي

فشك منتخب البرازيل

فتية خطيب



أكد المدرب دورفال جونيور ان منتخب البرازيل بحاجة لمهاجم

باللقاب إلى بطولة كوبا اميركا عام 2019، التي أقيمت على أرضه، ما يجعل المنتخب الأرجع الذي لاخفهم في مونديال قطر 2022.منتخب البرازيل في قدم وجهها شاحبا للغةاية في بطولة كوبا أميركا، بشهادة وسائل الإعلام العالمية، بعدما سقط في فخ التعادل السلبي في بداية رحلته بالمسافة القارية امام كوستاريكا، ثم خطف انتصارا باربعة اهداف مقابل هدف امام منتخب باراغواي المتواضع، قبل أن يختم مرحلة المجموعات بالتعادل بهدف ثلثة ضد كولمبيا، ما جعل رفاق النجم فينيسوس جونيور في المركز الثاني في المجموعة الرابعة، برصيد خمس نقاط فقط. ويعود آخر تتويج لمنتخب البرازيل

سنوات على الأقل، منذ أن عانى من غياب الألقاب لمدة 19 عاماً بين مونديال 1970 وكوبا أميركا 1989. لكن المشكلة لم تتوقف عند الوجه الشاحب الذي أظهره منتخب البرازيل في بطولة كوبا أميركا، بل زادتها الخصريجات الغربية للمدرب دورفال جونيور، بعدما أكد أن منتخب البرازيل يفقد إلى راس حربة صريح، وهو ما ظهر في المواجهة أمام منتخب اوروغواي في ربع نهائي المسابقة القارية، التي انتهى الوقت الأصلي والإضافي فيها بالتعادل السلبي، قبل أن تحسمها ركلات الترجيح. تصريحات دورفال جونيور تعني أن البرازيل لم تعد قادرة على تقديم راس حربة صريح، رغم أنها قدمت إلى العالم الكثير من الأسماء التي خلطت الأنظار إليها وبقوة، مثل الظاهرة رونالدو وروماريو وبيبيتو ودربانو وغيرهم من أصحاب الذّعة الهجومية، بالإضافة إلى مواهب كروية ظهرت قبل عدّة سنوات ووضعت بصمتها مع المنتخب، رغم أنها لا تُعتبر راس حربة يشكله الكلاسيكي في عالم كرة القدم، مثل رونالدينيو وكاكّا وريفالدو وغيرهم من النجوم اللامعين الذين سحروا الجماهير بأدائهم الحاسمة في جميع البطولات القارية والدولية.

صحيح أن منتخب البرازيل يمتلك فينيسوس جونيور، لكن نجم ريال مدريد آثار الجدل كثيرا، ولم يظهر شيئا مع منتخب بلاده في بطولة كوبا أميركا، على عكس ما فعله مع الفريق الملكي، الذي ساهم في تحقيقه لقب الدوري الإسباني، ودوري أبطال أوروبا وكأس السوبر الإسباني في الموسم الماضي، الأمر الذي يعني أن منتخب البرازيل لم يعد يمتلك نجوماً لامعين تترقب الجماهير ظهورهم في أي بطولة قارية أو دولية، على عكس ما كان يحدث خلال السنوات الماضية.

مشكلة منتخب البرازيل جعلت أسطورة الكرة البرازيلية السابق رونالدينيو يوجه انتقادات حادة إلى نجوم راقصي السامبا، قبل انطلاق منافسات بطولة كوبا أميركا، وأعلن حينها أنه لن يرافق منتخب بلاده، الذي يفقد المتعة والقوة والروح القتالية، وهي صفات عُرفت عن الجيل الذهبي لمنتخب البرازيل في القرن الماضي أو مع بداية الألفية الجديدة، قبل أن يتراجع بشكل رهيب للغاية، وأصبح خصما سهلا يُمكن لأي منتخب مُنظّم أن يلحق به الهزيمة.

وكانت جماهير منتخب البرازيل تُمني نفسها برؤية نجوم بلادها يقودون الفريق نحو استعادة الأضاج مرة أخرى في الولايات المتحدة الأميركية، التي تشكل تكريات رائعة بالنسبة لهم، بعدما حصد راقصو السامبا لقب مونديال 1994 فيها، بفعل التشكيلة الذهبية، التي جعلت أشجعين في اميركا



جاتن منتخب البرازيل في بطولة كوبا اميركا (Getty)

كثيرا ودعمته بسبب سحر نجومه وقدرتهم على إبهار المشجعين، عبر المرواغ الرانعة الأميركية بأنها ستعود إلى متابعة منتخب البرازيل في بطولة كوبا أميركا 2024، لكنها شعرت بالصدمة مرة أخرى، عندما شاهدت فريقا لا يشبه الجيل الذهبي العالق في كوبا أميركا عام 2016 في الولايات المُتحدة، بعدما ودع المسابقة القارية من

مباراة واحدة.

الآن،

صورة في خير

دياز يشيد بخاميس

أكد الكولومبي لويس دياز، لاعب ليدربول الإنكليزي، بتأثر دموع أن خاميس رودريغيز (32 عاماً)، كان مثلاً أعلى بالنسبة له، ولا يصدق الآن أنه يزامله في غرفة خلع ملابس المنتخب الكولومبي. وقال الجناح الأيسر (27 عاماً): «لقد أخبرت خاميس دائماً منذ لحظة وصولي إلى المنتخب الوطني بأنه كان مثلي الأعلى، مثل راداميل فالكاو وخوان غيريمو كورادانو». ويعتبر لاعب ليدربول أن «كوبا أميركا هذه هي بطولته، بلا شك. إنه يستحق ذلك لأنه يتمتع بقدر كبير من القيادة والإمكانات». في إشارة إلى خاميس، الذي وصل رصيده إلى ست تمريرات حاسمة حتى اللحظة.



على هامش الحدث

مدرب كولومبيا: قلت لناديكم مونيزو عقب الطرد «لولاك لما وصلنا إلى هنا»

أبدى نيتسور لورينزو، مدرب كولومبيا، أسفه لطرد دانييل مونيزو خلال مباراة نصف نهائي كوبا أميركا أمام اوروغواي، لكنه أوضح أنه عانقه وشجعه عقب ذلك. وأوضح لورينزو في مؤتمر صحفي: «لقد خائتته انفعالا مرة أخرى. حسنا، لقد عانقته وقلت له-لولاك لما وصلنا إلى هنا، لذا أبق رأسك مرفوعا». وذلك في مؤتمر صحفي عقب فوز كولومبيا على اوروغواي 1-0 في نصف نهائي كوبا أميركا، لواجبه (لوس كافيتيروس) الأرجنتيني في النهائي، وتعرض المدافع الكولومبي للطرد عقب حصوله على بطاقة صفراء، ثانية في الدقيقة 1445 بعد اعتدائه بالرفق على منافسه مانويل أوجارتي، وسيغيب عن مباراة النهائي أمام الأرجنتين فجر الاثنين بسبب الإيقاف. وقال لورينزو بعد الشوط الثاني: «يبدو شبه مستحيل الاستمرار في مباراة بهذا المستوى للاعب أقل مقارنة بالخصم». ووصف المباراة بـ«صعبة للغاية»، مبيّنا: «لقد أخذنا زمام المبادرة والمخاطرة. تحليتنا بالشجاعة حتى عندما كان عدنا أقل بواحد، وهذا عمل شجاع منحننا لله إياه». وفي ما يتعلق بفرض كولومبيا في المباراة النهائية أمام الأرجنتين، أكد لورينزو أن منتخب بلاده «مجموعة تريد أن تلعب دور البطولة، تريد الفوز بشيء ما، وهي متعطشة لذلك».

خيمينيز: صدعنا إلى المدرجات لأن اسرنا كانت في خطر

قال خوسيه ماريو خيمينيز، قائد منتخب اوروغواي، إن لاعبي (لا سيلستي) قفزوا إلى المدرجات واشتبكوا مع مشجعين كولومبيين للدفاع عن أسرهم «التي كانت في خطر». وصرح اللاعب: «اضطرتنا للذهاب إلى المدرجات لإخراج أحبائنا، في ظل وجود رضع صغار وأطفال حديثي ولادة كان الأمر برمته أشبه بكارثة. لم يكن هناك شرطي واحد، لقد سقطوا في غضون نصف ساعة- الأمر برمته كان كارثيا ونحن هنا اضطرتنا إلى أن نواجه من أجل دوتنا». وذلك في تصريحات تلفزيونية بعد انتهاء، مباراة نصف نهائي كوبا أميركا بفوز كولومبيا على اوروغواي 1-0. بمجرد انتهاء المباراة فخر خيمينيز مع رونالد أراوخو وداريون نويز وغيرهما من لاعبي (لا سيلستي)، إلى المدرجات في المنطقة كان قد اندلع فيها شجار بين مشجعين للمنتخبين. وشوهد نويز، مهاجم ليدربول، يقبضته المرفوعتين وقد تلقى لكمة في وجهه من مشجع كولومبي، وأكد مدافع ألتليكو مدريد في تصريحاته أن ما كانوا يحاولون القيام به هو حماية أقارب اللاعبين الذين جاؤوا لمشاهدة المباراة، وتابع: «أمل أن يكون القانون على التنظيم أكثر حذرا مع العائلات والجماهير والمناطق المحيطة باللاعب، لأن هذه كارثة، نظرا لأن نفس الشيء يحدث في كل مباراة». وأضاف خيمينيز والاشتباء، يظهر عليه أنّ «اسرنا تعاني بسبب أولئك الذين يحتمسون الكثير من الكحول، الذين يتصرفون مثل الأطفال وليس لديهم أي تحكم في أنفسهم. أتمنى أن يكونوا حذرين ولا يتكرر ذلك مرة أخرى، لأن هذه كارثة».

سواريز: أكثر ما أزعجني هو الاستهزاء

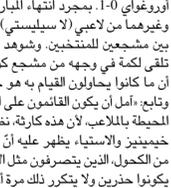
أشار لويس سواريز، مهاجم منتخب اوروغواي، إلى المشاحنات مع لاعبي المنتخب الكولومبي فور انتهاء، مواجهة الفريقين في الدور نصف النهائي لبطولة كوبا أميركا 2024، قائلا: «أكثر ما أزعجني هو طريقة الاستهزاء». واشتبك لاعبو الفريقين عند دائرة منتصف الملعب عقب انتهاء، اللقاء، بفوز منتخب لوس كافيتيروس بهدف دون رد، وقال سواريز في تصريحات صحافية عقب المباراة: «إنما ما تكون هناك مشاحنات وضحكات أو كلمات وهذا طبيعي، لكن أكثر ما أزعجني هو طريقة الاستهزاء، الاحتفال، فذلك غير محرم». وأضاف: «لقد أقصينا منتخب البرازيل ولم يتجاوز أي منا الحد في حق أي من لاعبي البرازيل، بالعكس لقد فدينا تحفيهم لأننا زلنا، ملعب ونعرف حجم العناية من أي هزيمة». وأوضح مهاجم السيلستي أن «المرور هكذا أمام زميل محترف هو أمر قبيح لكن يرى الجميع وكل شيء سيؤرد إليك».

كونميبول حديث الصنف في الملاعب

أدان اتحاد أميركا الجنوبية لكرة القدم (كونميبول) بشدة «أعمال العنف في كرة القدم»، رغم أنه لم يشر بشكل مباشر إلى الشجار الذي حدث بين لاعبي اوروغواي والشجعين الكولومبيين بعد مباراة نصف نهائي كوبا أميركا بين المنتخبين، وذكر الكونميبول في بيان رسمي مقتضب قال فيه: «لا يوجد مكان للتعصب والعنف داخل الملعب وخارجه»، وأكد الكونميبول في بيانه أنه «يدين بشدة أي عمل عنف يؤثر على كرة القدم، ندعو الجميع في الأيام المتبقية إلى توجيه كل شغفهم إلى تشجيع فرقهم والاستمتاع باحتفال لا يُنسى».



جاتن منتخب البرازيل في بطولة كوبا اميركا (Getty)





هوامش

بدلاً من تغطية أسطح البنايات بالنباتات، فإن طلاءها باللون الأبيض يساهم أكثر وبفاعلية أكبر في تخفيض حرارة المدن التي ترتفع نتيجة ما يشهده العالم من تغيرات مناخية



في مدينة لندن (جيكوب بورزكي / Getty)

أسطح بيضاء طلاء لتخفيض درجة حرارة المدن

محمد الحداد

قال باحثون إن طلاء الأسطح باللون الأبيض، أو تغطيتها بطبقة عاكسة، سيكون أكثر فاعلية في تبريد المدن من الأسطح الخضراء المغطاة بالنباتات، أو النباتات في الشارع، أو الألواح الشمسية، وفقاً لدراسة جديدة نشرت في مجلة جيو فيزيكال ريسيرش لترز، Geophysical Research Letters. كما وجد المؤلفون أن استخدام المكثف مكيفات الهواء من شأنه أن يؤدي إلى ارتفاع درجة حرارة البيئة الخارجية، بما يصل إلى درجة مئوية واحدة في وسط مدينة لندن، على سبيل المثال.

في الدراسة، استخدم الفريق البحثي نموداً مناخياً حضرياً ثلاثي الأبعاد للندن الكبرى، بهدف اختبار التأثيرات الحرارية لاختلاف أنظمة إدارة الحرارة الحضرية السلبية والإيجابية، بما في ذلك الأسطح الباردة المطلية، والألواح الشمسية على الأسطح، والأسطح الخضراء، والأرضيات، وتسوية الغطاء

النباتي للأشجار، وتكييف الهواء، خلال اليومين الأكثر حرارة في صيف عام 2018. وقال المؤلف الرئيسي للدراسة، أوسكار بروس، المحاضر في علم البيئة المشيدة في جامعة كلية لندن: «لقد اخترنا بشمولية طرقاً متعددة يمكن لمدينة مثل لندن استخدامها للتكيف مع درجات الحرارة المرتفعة والتخفيف من حدتها، ووجدنا أن الأسطح الباردة (المطلية بالأبيض) هي أفضل طريقة للحفاظ على درجات الحرارة منخفضة خلال أيام الصيف الحارة للغاية». وأضاف بروس، في تصريحات لـ «العربي الجديد»، أن الطرق الأخرى كانت لها فوائد جانبية مهمة، ولكن لم يكن أي منها قادراً على خفض الحرارة في المناطق الحضرية إلى المستوى نفسه تقريباً. ومن خلال عكس الحرارة بدلاً من امتصاصها، تتمتع الأسطح الباردة بفائدة مزدوجة، ليس فقط تبريد البيئة الحضرية الخارجية، ولكن أيضاً داخل المباني. ووجد الفريق البحثي أنه إذا اعتمدت الأسطح الباردة على نطاق واسع في جميع أنحاء لندن، فإن هذا النوع من

الأسطح يمكن أن يقلل درجات الحرارة الخارجية في جميع أنحاء المدينة بمتوسط 1,2 درجة مئوية، وما يصل إلى درجتين مئويتين في بعض المواقع. أما الأنظمة الأخرى، مثل النباتات الممتدة على مستوى الشارع أو الألواح الشمسية، فيمكن أن توفر تأثير تبريد أقل يبلغ نحو 0,3 درجة مئوية فقط في المتوسط في جميع أنحاء لندن، على الرغم من أنها توفر فوائد بيئية أخرى. وبالمثل، في حين أن الأسطح الخضراء توفر فوائد مثل تصريف المياه وموائل الحياة البرية، فقد وجد الفريق أن تأثيرها التبريدي الصافي على المدينة لا يكاد يذكر في المتوسط. وفقاً للمؤلف الرئيسي للدراسة، فإن تكييف الهواء، الذي ينقل الحرارة من داخل المباني إلى الخارج، من شأنه أن يسخن البيئة الحضرية الخارجية بنحو 0,15 درجة مئوية للمدينة، وبما يصل إلى درجة واحدة مئوية في وسط لندن المكثف. ووجد الباحثون أيضاً أن الزيادة في توزيع وحدات تكييف الهواء في نمودجهم يمكن تشغيلها بالكامل

باختصار

هذا النوع من الأسطح يمكن أن يقلل درجات الحرارة الخارجية في جميع أنحاء المدينة بمتوسط 1,2 درجة مئوية

الاستخدام المكثف لمكيفات الهواء من شأنه أن يؤدي إلى ارتفاع درجة حرارة البيئة الخارجية، بما يصل إلى درجة مئوية واحدة

عادة ما تحبس المدن الحرارة، ما يؤدي إلى تأثير جزيرة الحرارة الحضرية الذي يمكن التغلب عليه باستخدام الأسطح الباردة، مثل الأسطح الباردة، الموسعة، بالإضافة إلى الأساليب النشطة لبناء التصميمات الداخلية مثل مكيفات الهواء، يشدد المؤلف الرئيسي للدراسة على أن تركيب طبقات عاكسة للضوء، أو تفتيح الأسطح في جميع أنحاء المدينة، سيكون وسيلة سهلة نسبية ومنخفضة التكلفة لتخفيف من تغير المناخ. ويقول إن هناك أسباباً غير التبريد لنشر تقنيات أخرى أيضاً، على سبيل المثال، يمكن للنباتات والأسطح الخضراء أن تعزز التنوع البيولوجي ورفاهية السكان، في حين توفر الألواح الشمسية الطاقة النظيفة.

بواسطة الألواح الشمسية الكهروضوئية إذا جرى تركيبها بشكل مماثل إلى أقصى حد. ولقياس التأثير الكامل المحتمل لكل طريقة، صمّم الفريق كل طريقة، كما لو أنها اعتمدت على نطاق واسع قدر الإمكان من الناحية النظرية، عبر المباني السكنية والتجارية والصناعية في جميع أنحاء لندن الكبرى.

ويستطرد بروس: «مع تغير المناخ، يصبح السكان داخل المدن معرضين إلى ارتفاع درجات الحرارة. عادة ما تحبس المدن الحرارة، ما يؤدي إلى تأثير جزيرة الحرارة الحضرية الذي يمكن أن يؤدي إلى مزيد من الانزعاج والوفيات بين السكان أثناء فترات الحرارة العالية. وأصبح إيجاد طرق للتكيف مع درجات الحرارة المرتفعة هذه، أو التخفيف منها، أولوية قصوى لمخططي ومصممي المدن الذين كانوا يستكشفون طرق التبريد السلبية، مثل الأسطح الباردة، والأسطح الخضراء، والنباتات الحضرية الموسعة، بالإضافة إلى الأساليب النشطة لبناء التصميمات الداخلية مثل مكيفات الهواء». يشدد المؤلف الرئيسي للدراسة على أن تركيب طبقات عاكسة للضوء، أو تفتيح الأسطح في جميع أنحاء المدينة، سيكون وسيلة سهلة نسبية ومنخفضة التكلفة لتخفيف من تغير المناخ. ويقول إن هناك أسباباً غير التبريد لنشر تقنيات أخرى أيضاً، على سبيل المثال، يمكن للنباتات والأسطح الخضراء أن تعزز التنوع البيولوجي ورفاهية السكان، في حين توفر الألواح الشمسية الطاقة النظيفة.

وأخيراً

مُتبرِّع مُتسلسل

رشا عمران

«والد لألف طفل»، هو عنوان مسلسل وثائقي من ثلاث حلقات يعرض حالياً في منصة نتفليكس، ويتحدث عن جوناثان، الشاب الهولندي الثلاثيني الواسع، ذي الشعر الأشقر الطويل، والموسيقي الرخالة صاحب قناة في «يوتيوب» يعرض فيها تفاصيل رحلاته. لكن شهرته لم تأت من هذه الصفات، بل من أنه أشهر مُتبرِّع بالبنطاف في هولندا، تعرّف إليه بعض النساء العازبات أو المثليات أو المتزوجات برجال لا يستطيعون الإنجاب، ممّن أردن أن يكنّ أمّهات ويحتجن لتحقيق تلك الغاية أحد المُتبرِّعين. ورغم توافر بنوك خاصة بتجميد النطاف إلا أنّ قوانين هذه البنوك تمنع عن الأم المستقبلية معرفة المُتبرِّع أو مواصفاته، والنساء بطالات الوثائقي كلهنّ أردن والدًا بيولوجياً معلوماً، لذلك لجان للبحث عن مُتبرِّعين عبر «غوغل»، وعثرن على مواقع تُعرض فيها الراغبين بالتبرُّع خدماتهم، مع نبذة شخصية لكل واحد منهم، وصور قديمة وحديثة له.

لغفت وسامة جوناثان نظر النساء، فأرسلن له، وقابلته، وتبرّعت لهنّ بنطافه، بعضهنّ بطرق خارجية، وأخرى عبر المعاينة الجسدية، وكلهنّ حملن وأنجبن وهمن سعيدات بأولادهن. لكنّ

بينهم، حتّى أنّ فتاة في الحادية عشرة وقعت في غرام أحد إخوتها، وأخبرت والدتها بذلك. وهذا ما يُطلق عليه العلم اسم «فرضية الانجذاب الجنسي الوراثي»، وهو انجذاب يحدث حين يلتقي شخصان من الدم نفسه للمرّة الأولى.

في حالة جوناثان وأبنائه الألف، فإنّ الأمر يُصبح أكثر خطورة من مُجرّد انجذاب طفولي تمّ التعامل معه من الأم، ذلك أنّ فرصة التقاء الأبناء، الذين لا يعرفون بعضهم بعضاً، في وقت ما من الزمن، قد تكون مباحة. ما يجعل من فرضية الانجذاب الجنسي الوراثي قائمة، هذا الانجذاب قد يُفسّر

”

يُسلط «والد لآلف طفل» الضوء على استثمار ذكوري في النطاف، الاستثمار المربح في زمن الليبرالية الحديثة التي كسرت نمطية الأسرة وشكلها التقليدي.

أضحى أنّ لجوناثان أكثر من 800 طفل في هولندا والعالم (أوقف في 2023 من المحكمة الهولندية تحت طائلة غرامة ضخمة، وقيل إنّ العدد يتجاوز ذلك بكثير. وأضحى أنّ جميع أبنائه متشابهون، سواء من ناحية اللون والشعر أو من ناحية المواصفات الفيزيولوجية، وحين قرّرت بعض الأمّهات أن يلتقي أبنائهنّ بإخوتهم غير الأشقاء، صدمن من التقارب

“